

حوليتيك

محور الدراسات الميدانية

تقويم العمل الإرشادي في كليات جامعة البصرة

Evaluation of Educational Guidance in the colleges of the University of Basrah

Assist.Prof.Dr.

Sinan Saeed Jassim Al-Asadi

University of Basrah

College of Education for Women

أ.م.د. سنان سعيد جاسم الاسدي

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

تاريخ النشر: 2024/6/1

تاريخ القبول: 2024/3/2

تاريخ الإستلام: 2024/2/3

Received: 3 / 2 / 2024

Accepted: 2 / 3 / 2024

Published: 1 / 6 / 2024

تغيراً في أسلوب الحياة الذي يعيشه الإنسان، وكذلك في العلاقات الإنسانية والنظم التي تعيش فيها هذه المجتمعات. إن الاهتمام بسلوك الطلبة وتكيفهم يعد مسألة مهمة في بنية المجتمع لأنهم سوف يصبحون عناصر لها دورها في بناء المجتمع وارتقائه الحضاري وإن اتساع سلوكهم

ملخص البحث :

مما لا شك فيه أننا نعيش في عالم متغير بصورة مستمرة، وأن التغيير الذي طرأ على المجتمعات المعاصرة نتيجة الثورة العلمية والصناعية والتكنولوجية أدى إلى تغييرات كبيرة في هذه المجتمعات، وظهور ميادين عمل جديدة ومشكلات جديدة إذ أن هذا التصور والتغيير يتطلب

تدريسي من صفوف الأساتذة التدريسيين في الجامعة تناط بهم هذه المسؤولية إضافة إلى المسؤوليات الجامعية الأخرى في مجال التدريس والبحث والعمل الجامعي. ونظراً لكون المرحلة الجامعية دقيقة تفرض نفسها وسنواتها، ويرى (هرلوك - Hurlock) بأنها سنوات المشاكل والتحديات النفسية والمعرفية والاجتماعية وان الشباب الجامعي المعاصر لهذه المرحلة يقف على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر وأن وقفته حائرة مهزوزة لا يعرف محيطها من عالم الكبار، ويحاول الانتماء إلى عالم الكبار والاستقلال بشخصيته، ولكن هذه الجماعة قد تعترف به وتنظر له باستخفاف وبذلك يصبح بلا انتماء حقيقي لأي من الجماعتين. هذه المشكلات والتغيرات الكبيرة في هذه المرحلة الخطرة لغرض تنشئة جيل صحيح خالٍ من المشكلات متكيف مع وقعه الاجتماعي والنفسي والفكري المحيط به ويساهم في دفع عجلة التطور والتقدم إلى الأمام في بلدنا العزيز. لقد تضمنت الدراسة جانبين، جانباً نظرياً وجانباً ميدانياً وتمثل هذان

مسألة حيوية لا بد للباحثين من مواجهتها والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة وحلها لكي لا تؤثر في مسارهم الدراسي والعلمي والاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى تبديد المال والجهد ويهدر الطاقات التي نحن بأمس الحاجة إليها، وفي ضوء ذلك فإنه لا يمكن الفصل التام بين التوجيه والإرشاد وبين التربية، إذ أن التربية تتضمن عناصر كثيرة من التوجيه، والتدريس يتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد وعملية الإرشاد تتضمن التعليم، وللتعليم الأهمية الأساسية في تغيير السلوك وتعديله نحو الأحسن. (Seligman, 2001, p. 76)

لقد دخل التوجيه والإرشاد التربوي والمهني إلى المدارس والجامعات في الدول الصناعية الغربية وكان يستهدف مساعدة الفرد على تحسين التكيف الدراسي السليم ومن ثم مساعدة الفرد على أن يختار مهنة تتفق مع قدراته وميوله المهنية فيستعد لها ويتلحق بها. (جاسم، 1986، ص 91)

لا زالت تجربة الإرشاد والتوجيه في المرحلة الجامعية بصيغتها التقليدية القديمة ولا زال يمارس هذه المهمة

الجانبان فيما يلي:

الجانب النظري:

- ملخص البحث.

- الفصل الأول: حيث تناولنا في هذا

الفصل أهمية البحث، ومشكلة

البحث، وأهداف البحث، وحدود

البحث، وإيضاح وتفسير المصطلحات

الوارد في هذه الدراسة.

- الفصل الثاني: فقد حاولنا فيه

اعطاء خلفية تاريخية للتوجيه

والإرشاد متتبعين فيه التطور الزمني

لهذين المفهومين، وأوضحنا كذلك

الأطر النظرية للإرشاد التربوي هذا

وقد استعرضنا في القسم الأخير من

هذا الفصل الدراسات السابقة التي

أجريت في مجال الدراسة الحالية

وقد بلغ عدد هذه الدراسات ثمانية

دراسات فقط.

أما الجانب الميداني من الدراسة

فقد شمل:

- الفصل الثالث: الذي شرحنا فيه

الإجراءات المتبعة في الدراسة وتمثل

ذلك في أداة الدراسة، طريقة إعداد

تلك الأداة أو المقياس وكيف تم

اختيار عينة الدراسة ثم الوسائل

الإحصائية التي اعتمدت في هذه

الدراسة.

- الفصل الرابع: وقد خصص هذا

الفصل لعرض وتفسير النتائج التي

توصلت إليها الدراسة الحالية.

- الفصل الخامس: إذ عرضنا فيه

خلاصة النتائج، وتوصيات الدراسة

وكذلك المقترحات لدراسات أخرى.

وختمت الدراسة ب: أ. قائمة المصادر

ب. ملاحق الدراسة

Research summary

There is no doubt that we live in a constantly changing world, and that the change that has occurred in contemporary societies as a result of the scientific, industrial and technological revolution has led to major changes in these societies, and the emergence of new fields of work and new problems, as this perception and change requires a adjustment in the way of life that is lived, as well as in human relations and the systems in which these societies live.

Paying attention to students' behavior and their adaptation is an important issue in the structure of society because they will become elements that have a role in building society and its cultural advancement. The expansion of their behavior is a vital issue that researchers must confront and address the problems that students face and solve them so that they do not affect their academic, scientific and social

problems and challenges, and that contemporary university youth at this stage stand at the crossroads between late adolescence and early adulthood, and their stance is confused and shaky, not knowing their surroundings in the adult world, and trying to belong. To the world of adults and independence in its personality, but this group may recognize it and look at it with disdain and thus it becomes without a real affiliation to either group.

These problems and major changes at this dangerous stage are for the purpose of raising a healthy, problem-free generation that adapts to its surrounding social, psychological and intellectual impact and contributes to pushing the wheel of development and progress forward in our country.

The study included two aspects: a theoretical and a field aspect. These two aspects are as follows:

The theoretical aspect:

- Research Summary.
- Chapter One: This chapter deliberates the importance of research, the research problem, the objectives of the research, the limits of the research, and the clarification and interpretation of the terms included in this study.
- Chapter Two: Gives a historical background for guidance and counseling, tracing the chronological development of these two concepts.

path, which leads to waste in money and energies that we desperately need. In light of this, it is not possible to completely separate guidance from education, as education and teaching includes many elements of guidance, as well as the counseling process includes education, and education has fundamental importance in changing behavior and modifying it for the better. (Seligman, 2001, p. 76)

Educational and vocational guidance and counseling have entered schools and universities in Western industrialized countries and are aimed at helping the individual improve sound academic adaptation and then helping the individual choose a profession that is consistent with its abilities and professional inclinations so that it can prepare for it and join it. (Jassem, 1986, p. 91)

The experience of counseling and guidance at the university level is still in its old traditional form, and this task is still carried out by teachers from the ranks of university professors who are entrusted with this responsibility in addition to other university responsibilities in the field of teaching, research and university work.

Given that the university stage is precise and imposes itself and its years, Hurlock believes that it is the years of psychological, cognitive and social

كافة المجالات والميادين، ولهذا فقد تم إيلاء الجماعات اهتماماً خاصاً وتبدى ذلك من خلال التوسع فيها وتوفير المستلزمات المادية والبشرية الكبيرة وإعداد المناهج التربوية والفكرية التي تعبر عن المبادئ العلمية والفكرية والوطنية السليمة، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الإرشاد والتوجيه التربوي كأداة خدمية تعتمد الأسلوب العلمي طريقاً لها لضمان التوافق بين الفرد والتقدم العلمي والمجتمعي.

ولما كانت الدراسة الحالية مقتصرة على المرحلة الجامعية لذا فإنها سوف تتناول تقويم العملية الإرشادية في الجامعة وما هي معوقاتها وما هي أساليبها ومن هم القائمون بها والمسؤولون عنها بهدف الوقوف على الجوانب السلبية والايجابية، ومناقشتها انطلاقاً من ميدان التوجيه والإرشاد كعلم وفن في ضوء أهداف الحكومة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الموضوعية لهذه العملية.

وعلى وفق ما تقدم فإن أهمية الدراسة الحالية يمكن أن تكون دليل عمل للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لطلبة الجامعة متضمناً

We also explained the theoretical frameworks for this educational guidance. In the last section of this chapter, we review the previous studies that were conducted in the field of the current study, where the number reaches eight studies only.

The field aspect of the study includes:

- Chapter Three: Explains the procedures followed in the study, including the study tool, the method of preparing that tool or measure, how the study sample was chosen, and then the statistical methods that were adopted in this study.

- Chapter Four: This chapter is devoted to presenting and interpreting the conclusions of the current study.

- Chapter Five: Presents a summary of the results, recommendations of the study, as well as proposals for other studies.

The study concluded with:

- A. List of sources
- B. Study appendices

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

أهمية الدراسة والحاجة إليها

تعتبر جامعة البصرة إحدى الدعائم الأساسية في بناء المجتمع وذلك من خلال ما تعززه من قدرات وقابليات تسهم في تطوير المجتمع في

كوادر مؤهلة علمياً وتربوياً وفكرياً في مجال ممارسة العملية الإرشادية بكل جوانبها المختلفة ومن خلال قسم الإرشاد التربوي في كلية التربية جامعة البصرة، واعتبار هذه الشريحة من الكوادر والخريجين هي مخرجات من التعليم الجامعي ولكنها في الوقت نفسه هي مدخلات حية متدفقة ومتجددة باستمرار للتعليم الثانوي وفي مديريات تربية المحافظات وذلك من حيث نزولهم إلى ممارسة واقع العمل المتمثل بكونهم مرشدين تربويين مؤهلين للتعامل مع الطلبة في مرحلتي الدراسة المتوسطة والإعدادية. وعلى وفق ما تقدم فإن لا يوجد قسم علمي متخصص تربوياً ومهنياً في إعداد مرشدين تربويين على مستوى التعليم الجامعي الأمر الذي حدى بالباحث إلى دراسة واستقراء والتعرف على واقع العملية الإرشادية الجامعية، وهل هي متوقفة ومتأخرة ضمن نظام الحياة الدراسية الجامعية نتيجة لعدم وجود الأشخاص المؤهلين علمياً وتربوياً والاكتفاء للقيام بهذه العملية أم أنها تحت الخطى مسرعة ومسيرة لمسيرة نظام الحياة

الجوانب الأساسية والخطوات العلمية للعملية الإرشادية والمستوى المطلوب وكيفية المساهمة في تطويرها وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وصيغ عمل وأساليب قادرة على التغلب على الصعوبات التي تعترض العملية التربوية بصورة عامة والعملية الإرشادية بصورة خاصة وطرق ميادين تطويرها. كما أن أهمية الدراسة يمكن أن تأتي من خلال ما ستقدمه من نتائج تكون عوناً للقائمين على رسم السياسة التربوية الجامعية بصورة خاصة في إحداث عملية النمو النفسي والسليم لطلبة الجامعة وذلك على اعتبار أن مخرجات الجامعة البشرية هي من المدخلات الحية المتدفقة والمتجددة باستمرار للمجتمع قادرة على النهوض السليم إلى أرقى المستويات.

مشكلة الدراسة

إن مشكلة الدراسة الحالية يمكن أن تأتي من خلال قيام الجامعة بوظيفتها الحيوية في أداء رسالتها الفكرية والإنسانية على جميع الأصعدة والمجالات ومنها المجال التربوي والنفسي الإنساني وذلك من خلال قيامها بتخريج وإعداد

ولجميع الطلبة على حد سواء.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١. كليات جامعة البصرة^١.
٢. كليات ذات التخصصات الدراسية العلمية (الهندسة، العلوم، الزراعة، والأقسام الدراسية العلمية في كلية التربية).

٣. الكليات ذات التخصصات الدراسية الإنسانية (الآداب، الإدارة والاقتصاد، القانون، الأقسام الدراسية الإنسانية في كلية التربية).

٤. طلبة العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث).

٥. طلبة الدراسة الجامعية الأولية وللمراحل الثانية والثالثة والرابعة^٢.

تحديد المصطلحات

١. التقويم - *Evaluation*:

أ. تعريف الدمرداش ١٩٧٩: "تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، بحيث تكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات، ومن أجل تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها. (الدمرداش، ١٩٧٦، ص ٧٢)

الجامعية بكل تفاصيلها العلمية والتربوية والإنسانية ويقوم بأدائها تدريسي الجامعة وذلك استكمالاً لدورهم التربوي والقيادي المرسوم لهم ضمن هذه المؤسسة الحيوية وتأكيداً لجدارتهم العلمية والمهنية للقيام بهذا الجانب الأدائي والإنساني المتمثل بالعملية الإرشادية.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الآتي:

الكشف عن العملية الإرشادية الجامعية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (علميات - إنسانيات) وكما يلي:

١. ذكور (علميات وإنسانيات) مقابل إناث (علميات وإنسانيات).

٢. علميات (ذكور وإناث) مقابل إنسانيات (ذكور وإناث).

٣. ذكور (إنسانيات) مقابل إناث (إنسانيات).

٤. ذكور (علميات) مقابل إناث (علميات).

٥. ذكور (علميات) مقابل ذكور (إنسانيات).

٦. إناث (علميات) مقابل إناث (إنسانيات).

الإرشادية الجامعية بكافة مجالاتها

التدريس الجامعي لطلبة الجامعة من خدمات إرشادية وتوجيهية تخص الجوانب التربوية النفسية والاجتماعية هدفها تنمية شخصية الطالب الجامعي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة سوف يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للخلفية التاريخية لميدان التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي على الصعيد العراقي إضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وكما يلي:

الخلفية التاريخية للتوجيه والإرشاد

لقد كانت مسيرة الإرشاد والتوجيه التربوي تمارس ولسنوات طويلة بصورة شكلية عن طريق تسمية ما يعرف باسم (مرشد الصف) من دون أن تحدد له مهام واضحة وملزمة باستثناء بعض الممارسات والفعاليات الإرشادية الشخصية من قبل مدير المدرسة ومرشد الصف. وكنتيجة طبيعية للتوسع الكبير الذي حصل في التعليم بمختلف صفوفه ومراحل خلال السنوات اللاحقة من انفتاح العراق بعد ثورة عام ١٩٨٥، وظهور مشكلات عديدة كارتفاع نسب الطلبة ورسوب عدد كبيرة

ب.تعريف الدمرداش ١٩٨٥: "هي العملية التي يمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية. (الدمرداش، ١٩٨٥، ص١٢٥) أما التعريف الإجرائي الدلالي الذي سيتبناه الباحث للتقويم فهو الكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية للعملية الإرشادية الجامعية، وذلك من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبيان لهذا الغرض، وذلك لغرض تشخيص هذه الجوانب وتدعيمها أو تعديلها وكما تعكسها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب.

٢. العملية الإرشادية - *Counseling* :Process

تعريف زهران: "هي عملية علمية وفنية تقوم على أسس علمية ونظريات متعددة هدفها مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه وينمي شخصيته ويحقق التوافق النفسي والاجتماعي مع بيئته ويستغل إمكاناته على خير وجه، بحيث يصبح أكثر نضجاً وأكثر قدرة على التكيف السليم". (زهران، ١٩٨٠، ص ٢٣٣)

أما تعريف الباحث الإجرائي للعملية الإرشادية فهو ما يقدمه عضو هيئة

في أربع مدارس ابتدائية نموذجية في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة، ووضعت مجموعة من التعليمات لتحديد العلاقة بين الاختصاصيات الاجتماعيات كما اصطلح على تسميتهم من بين إدارات المدارس المشمولة بالتجربة مع تزويد كل اختصاصية باستمارة الهدف منها تعويض عن البطاقة، ولكن التجربة لم تستمر لأكثر من عام دراسي واحد لأسباب في مقدمتها عدم إعداد الاختصاصيات الاجتماعيات الإعداد الكافي للقيام بدورهن، وعدم توفر الوعي الكافي لإدارات المدارس بأهداف التجربة.

٢. تجربة كلية بغداد عام ١٩٧٠:

تمثلت كلية بغداد من خلال قيام مركز البحوث التربوية والنفسية التابع لجامعة بغداد بإجراء تجربة الإرشاد التربوي في كلية بغداد عام ١٩٧٠، وقد اتسمت هذه التجربة بالإعداد والتهيئة المدروسة لمستلزماتها من قبل إجراء البحوث والدراسات عن تحصيل الطلبة الدراسي ومعدلاتهم وميولهم وبعض من أحوالهم النفسية والاجتماعية، كما جرى تحليل لمحتوى بعض

منهم، وظهور الكثيرة من الظواهر السلبية بين أوساط الطلبة كظاهرة ضعف الرغبة في التحصيل والتفوق العلمية وظاهرة الغش في الامتحانات والرسوب والغياب المتكرر مضافاً إليها ظاهرة ضعف العلاقة بين الطالب والمدرس من جهة وتعقد الحياة وتعدد المهن من جهة أخرى كلها أسباب تطلبت التفكير الجاد لصيغة أكثر فاعلية للإرشاد التربوي، وذلك لغرض الكشف عن قابليات الطلبة واستعدادهم وتشخيص مشاكلهم ومعاونتهم على حلها وبالتالي وضعهم في المواقع المناسبة لطبيعتهم وتوجههم للمهن التي توفق بين رغباتهم ومتطلبات خطط التنمية التي كان معدة آنذاك.

ولقد تبلورت خلال السنوات اللاحقة (١٩٨٦ - ١٩٨١) جهود العديد من المعنيين بالعملية التربوية ضمن ميدان وزارة التربية ووزارات أخرى إلى تبني تجارب إرشادية لم يكتب لها النجاح ولأسباب عديدة ومن أبرز هذه المحاولات ما يلي:

١. تجربة وزارة الشباب عام ١٩٦٨:

لقد تمثلت تجربة وزارة الشباب من خلال تعيينها بعض خريجات فرعي علم النفس والخدمة الاجتماعية

المهن المتوفرة في البلاد آنذاك، وقد تضمنت التجربة إدخال مادة الإرشاد التربوي كدرس منهجي في النصف الثاني من السنة الدراسية ١٩٧٠ - ١٩٧١، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت التجربة إلا أنها أظهرت بوضوح الحاجة الفعلية إلى خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي.

٣. تجربة المديرية العامة لتربية ديالى ١٩٧٢ - ١٩٧٣:

لقد حاولت هذه المديرية تطبيق التوجيهات الواردة في نظام وزارة التربية المرقم (١٣) لسنة ١٩٧٢، حيث كلفت القائمين بهذه التجربة بعلاج بعض المشكلات العامة وبصورة غير جدية، وقد واجه القائمون بهذه التجربة العديد من الصعوبات كان في مقدمتها عدم إعدادهم الإعداد العلمي والفني والمهني للقيام بهذه الأعمال.

٤. مشروع مركز خدمات الصحة النفسية عام ١٩٧٣:

وقد تضمن هذا المشروع اقتراحاً بتعيين خريجي التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والخدمة الاجتماعية مرشدين تربويين بعد إعدادهم في دورة تأهيلية بين مركز

رعاية الصحة النفسية بجامعة بغداد، ووزارتي التربية والصحة، إلا أن المشروع المقترح لم ينفذ.

٥. تجربة معاون شؤون الطلبة:

قامت بهذه التجربة المديرية العامة للتعليم الثانوي وذلك من خلال تعيين المدرسين والمدرسات من خريجي فرع الإرشاد التربوي لتولي الإرشاد من خلال عملهم معاونين لمديري المدارس لشؤون الطلبة وقد رافقت بعض الصعوبات والغيت، وتم مع إلغائها إغلاق قسم الإرشاد التربوي في الجامعة المستنصرية بالاتفاق بين وزارتي التربية والتعليم العالي في عام ١٩٧٩.

٦. الوضع الراهن لخدمات الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني:

لقد كانت ورقة عمل تموز عام ١٩٨١ مؤشراً لبداية تجربة الإرشاد التربوي والتوجيه المهني، حيث أسفرت مناقشات عمل قطاع التربية والتعليم العالي عن مؤشرات لإعادة التجربة بأسلوب علمي جديد تم التأكيد على إدخال خدمات الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في الإعداديات والمتوسطات كافة. وتنفيذاً لهذه المؤشرات فقد تم تشكيل لجنة الإرشاد التربوي

٣. المدير العام للتقويم والامتحانات / عضواً
 ٤. المدير العام للتعليم الثانوي / عضواً
 ٥. المدير العام للتخطيط التربوي / عضواً
 ٦. المدير العام الابتدائي / عضواً
 ٧. ممثل مركز البحوث التربوية والنفسية / عضواً
 ٨. ممثل جامعة بغداد / كلية التربية / عضواً
 ٩. ممثل الجامعة المستنصرية / قسم العلوم التربوية والنفسية / عضواً
 ١٠. ممثل الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية / عضواً
 ١١. عدد من الخبراء والأساتذة المختصين والمعنيين بالإرشاد التربوي / عضواً
 ١٢. مدير التقويم والتوجيه التربوي / أعضاء
 ١٣. ممثل مديرية التقويم والتوجيه التربوي / عضواً
- كما تم تشكيل لجان فرعية للإرشاد التربوي والتوجيه المهني في المديرية العامة للتربية في المحافظات تتمثل بها الجهات الآتية:
١. المدير العام للتربية أو من ينوب

- والتوجيه المهني في وزارة التربية عام ١٩٨١، وذلك لغرض إعادة تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية، وتجنب تعثر التجربة ثانية وقد قامت اللجنة المذكورة بإجراء دراسة هدفها التعرف على آراء المرشدين التربويين لتحديد المعوقات والصعوبات التي واجهتهم في تجاربهم السابقة وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والتوجيهات اعتمدت دليلاً لسير التجربة الجديدة، وقد انبثقت عن هذه اللجنة لجنة فرعية لإعداد ورقة عمل للمناقشة تناولت الجوانب الآتية:
- أ. أهداف التوجيه والإرشاد.
 - ب. صيغة عمل مقدمة للمشروع - التجربة.
 - ت. متطلبات تنفيذ المشروع.
- وعلى ضوء المناقشات التي أسفرت عنها الندوة التربوية الخاصة بالإرشاد التربوي، تم تشكيل اللجنة العليا للإرشاد التربوي والتوجيه المهني في وزارة التربية عام ١٩٨٢، وضمت في عضويتها كل من:
١. وزير التربية (آنذاك) / رئيساً
 ٢. ممثل مؤسسة التعليم المهني / عضواً

- عنه.
٢. عميد كلية أو رئيس قسم التربية وعلم النفس في المحافظة التي توجد فيها إحدى الجامعات أو الكليات.
 ٣. ممثل عن التعليم المهني، أو من ينوب عنه من مديري المدارس الصناعية أو الزراعية أو التجارية.
 ٤. ممثل عن مديرية التخطيط.
 ٥. ممثل عن مديرية الامتحانات.
 ٦. ممثل عن مديرية التعليم الابتدائي.
 ٧. ممثل عن مديرية التعليم الثانوي.
 ٨. أحد المرين من المشرفين التربويين.
 ٩. جهات أخرى تقترحها اللجنة العليا للإرشاد التربوي.
- إن اللجان الفرعية والرئيسية للإرشاد التربوي والتوجيه المهني المدونة أعلاه تمثل الهيكل التنظيمي للإرشاد والتوجيه التربوي من الناحيتين الإدارية والفنية على نطاق وزارة التربية أما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فليس لها لجان عليا أو فرعية على مستوى الوزارة أو الجامعات ذات العلاقة بصورة مباشر بعمليات التوجيه والإرشاد التربوي.
- إن ما سبق الحديث عنه تناول
- تجربة ونظام ومسيرة الإرشاد التربوي والتوجيه المهني ضمن سياق عمل وزارة التربية ومديرياتها الفرعية والمدارس الإعدادية والثانوية. (جاسم، ١٩٩٠، ص ١٩٠-١٩١)
- أما الإرشاد التربوي والتوجيه ضمن نظام التعليم الجامعي، فإنه لا بد من الإشارة أولاً إلى السمات الأساسية التي أدت إلى ظهوره أخذ بنظر الاعتبار بأن وظيفة الجامعة لم تعد مقتصرة على كونها منبر معرفة ومؤسسة علم، بل انتقلت في ظل مفهوم التقدم المعاصر إلى مؤسسة حياة بأكملها تسعى في العلم والتقنية وغرس قيم جديدة في نفوسهم تنمي تطلعاتهم نحو تجديد المجتمع وحيويته.
- إن التطور الكمي والنوعي الذي تعيش فيه الجامعات العراقية والتطور الجديد لمرحلة ما بعد التغيير عام ٢٠٠٣، أوقع على اساتذتها باعتبارهم وسيلتها البشرية الأساسية مسؤولية أوسع من كونهم مصدر معرفة وعلم إلى كونهم قادة في مجتمعهم الجامعي وبين طلبتهم يتعين عليهم توجيه الطلبة وإرشادهم ومساعدتهم على تجاوز ما قد يعترض بعضهم من صعاب

مختلفة نتيجة اختلاف الأنظمة التربوية، فحينما نلجأ إلى تفريد التعليم Individualized Teaching تصبح العملية الإرشادية هي العملية التربوية ذاتها، أما إذا كانت العملية التربوية تأخذ سياقاً آخر كأن تكلف جهة اختصاصية بحل المشكلات الحادة التي قد يعاني منها بعض الطلبة، وفي ضوء ذلك تسير العملية التربوية على رسلها.

(الحمداني وحسين، ١٩٨٩، ص٨٤)

إن الإرشاد التربوي والتوجيه الجامعي يتناول الجوانب النفسية والتربوية والتكوينية للطلاب الجامعي أسوة بما يقدم له من خدمات إرشادية فردية وجماعية في التعليم الثانوي والإعدادي وقبل أن يرتقي سلم التعليم الجامعي، وفي ضوء ذلك فإنه يقدم خدماته من خلال توجيه الطالب للاندماج بالعمليات العملية والتربوية التي تحدث في الجامعة كما أنه يساعده - أي الإرشاد التربوي الجامعي - على أن يفهم نفسه وقدراته، ويفهم العالم المحيط به وذلك من خلال مساعدته على حل المشكلات الاجتماعية والمهنية والنفسية للطلاب ذاته وهنا لا بد من خلق إدراك واستبصار منظم

في حياتهم الدراسية وتهيئة جموع الطلبة لممارسة دورهم القيادي والرائد في مجتمعهم.

وفي ضوء ذلك برزت أهمية الإرشاد التربوي في التعليم الجامعي كأداة خدمية تعتمد الأسلوب العلمي طريقياً لها لضمان التوافق بين الفرد والتقدم العلمي والمجتمع، وتنمية شخصية الطالب في جوانبها العلمية والنفسية والسلوكية.

ولكي يأخذ الإرشاد والتوجيه التربوي أفاقه الرحب في التعليم الجامعي لا بد من رسم أهدافه وتحديد وظائفه التي يستطيع القيام بها وتحقيقها إضافة إلى تنظيم برامج ونشاطاته وطرائق وأساليب تدريب القائمين على تحقيق أهدافه.

وعلى وفق ما تقدم لا بد من القول بأن المستفيد الأول من خدمات الإرشاد التربوي هو الطالب، وينبغي أن تكون هذه المؤسسة مصممة لخدمة الأهداف التربوية للتعليم العالي، وهذا يعني أن تعي وتستوعب عملية الإرشاد والتوجيه طبيعة المشكلات القائمة في التعليم الجامعي بصورة عامة، وضمن سياق العمل التربوي بصورة خاصة. ويتخذ الإرشاد والتوجيه صيغاً

للذات وقدراتها وعلى مستوى متكامل وسليم.

(Ramey, C. T. Holly, 1999, p. 22) ولكي تأخذ العملية الإرشادية الجامعية مدياتها، فإنه لا بد من وضع آلية عمل مبرمجة تحقق أهداف الإرشاد في التعليم الجامعي حيث أنه من جملة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكما جاء في المادة الرابعة من قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم ١٣٢ لسنة ١٩٧٠، إعداد جيل متحرر من الجهل والخوف والتخلف قوي في بنيته وشخصيته وأخلاقه يعي تراث أمته الحضاري ويعتز به وبوطنه وشعبه ويتسلح بمنجزات العصر العلمية والفنية والتكنولوجية ويعرف كيف يستخدمها ويطورها في كفاح أمته ضد التخلف من أجل بناء مستقبل أفضل للعراق وللأمة العربية والإنسانية جمعاء.

إن تحقيق ذلك يتطلب الاهتمام بجوانب ثلاث تتمثل في كل مما يلي:

١. الجانب التربوي.
 ٢. الجانب الفكري.
 ٣. الجانب المعرفي أو العلمي.
- إن الجانب المعرفي أو العلمي

قد حضي باهتمام كبير من قبل مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال التأكيد على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وتغيير المناهج والمشاركة في المؤتمرات العلمية وعبر ذلك من وسائل النهوض بالعملية العلمية إلا أن الجانب التربوي والفكري في العملية التعليمية قد بقي مهملاً إلى درجة كبيرة.

إن تحقيق الهدف المعرفي لا يخلق المواطن الذي تطمح إليه ولهذا فلا بد من إعطاء أولوية واهتمام خاص للجانب التربوي والفكري لكي تحقق مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي أهدافها في إعداد الكوادر القيادية للمجتمع في شتى المجالات والنشاطات.

إن لعمليتي التوجيه التربوي والفكري أهدافاً مهمة تتحقق بوسائل كثيرة ومتعددة يمكن عرضها كما يلي:

أولاً: التوجيه التربوي

١. الأهداف:

- السعي من أجل تكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة فكرياً وعلمياً وخُلُقاً للطلبة.
- خلق نزعة التزود بالعلم ومتابعة البحث العلمي.

- إفهام الطالب الجامعي بأن التعليم في هذه المرحلة هو حق لكل شخص مؤهل علمياً وأن المجتمع هو الذي يتحمل نفقات تعليمه الجامعي وأن هذا المجتمع يتطلع لخدمته بعد التخرج.

- تشكيل لجان للتوجيه التربوي في مؤسسات التعليم العالي للإشراف على العملية فيها.

- عقد دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية يتم فيها إلقاء محاضرات متنوعة في مجال التوجيه التربوي.

- إعداد دراسات حول المشكلات المتعلقة بعملية التوجيه التربوي على أن يقوم مركز البحوث التربوية والنفسية وأقسام التربية وعلم النفس بهذه المهمة.

- عقد ندوات وحلقات مناقشة للأساتذة بشكل مجموعات حسب تخصصاتهم وكمياتهم يسهم فيها عدد من المختصين في مجالات التوجيه التربوي.

ثانياً: أعمال لجان التوجيه التربوي والفكري

١. تقوم اللجنة العليا للتوجيه التربوي والفكري بالتخطيط والإشراف المركزي على كل ما يتعلق بعملية التوجيه التربوي.

- تنمية روح الخلق والإبداع وتدريب الطالب بما يظهر وينمي قابليته الشخصية الإبداعية.

- تنمية القدرة على التفكير المستقل والثقة بالنفس.

- التعرف على ماهية المهنة وإدراك رسالتها.

- تنمية روح التعاون والتفاعل مع الآخرين لصقل وإبراز الشخصية الأصلية للجامعي الذي يؤمن بالعمل الجماعي الهادف ويساهم مساهمة خلاقة فيه.

- مساعدة الطلبة على التكيف الشخصي والأكاديمي.

٢. الوسائل:

- أن يكون عضو الهيئة التدريسية مريباً بالإضافة إلى كونه معلماً وينبغي أن يكون سلوكه الاجتماعي ومعاملته للطلبة وتفانيه في القيام بواجباته وبتحمسه في متابعة التطورات العلمية مثلاً للطلبة يقتدى به.

- تشجيع الأعمال اللاصفية بما يقوي العلاقة بين عضو الهيئة التدريسية والطلبة.

- أن يسفح المجال للطلبة بالنقد البناء للعملية التعليمية بما فيها من مناهج وطرق تدريس.

٢. تقوم اللجان المركزية في رئاسة الجامعة ومؤسسة المعاهد الفنية بمتابعة تنفيذ تعليمات وقرارات اللجنة العليا في المؤسسات التابعة لها ومناقشة التقارير الواردة من اللجان الفرعية في الكليات أو المعاهد ومعالجة المشكلات التي تعترض مهمة تلك اللجان.

٣. تقوم اللجان الفرعية في الكليات والمعاهد بما يلي:

- تنفيذ تعليمات وقرارات الوزارة والجامعة فيما يخص عملية التوجيه التربوي والفكري ومتابعته.

- تخطيط وتنظيم المواسم الثقافية في الكلية أو المعهد وتقديم خطة تفصيلية بذلك إلى اللجنة العليا واللجنة المركزية في رئاسة الجامعة. - الإشراف والتعاون والتنسيق مع الاتحادات والفعاليات الاجتماعية والطلابية على النشاطات الاجتماعية والتربوية والفكرية في الكلية أو المعهد.

- عقد اجتماعات دورية مع الأساتذة المرشدين لمناقشة عملية الإرشاد والتوجيه.

- تقدم اللجنة تقريراً في نهاية كل فصل عن أعمالها والمشكلات التي تعترضها والمقترحات والتوجيهات إلى

اللجنة المركزية في رئاسة الجامعة. (جامعة البصرة، بدون سنة، ص ١٠٣)
نظام الإرشاد التربوي الجامعي في العراق

يختلف نظام الإرشاد التربوي في الجامعات عنه في المدارس الثانوية إذ أنه في المدارس الثانوية يختص موظف معين بنظام الإرشاد التربوي فتتصرف مهمته إلى الرقابة على أعمال وتصرفات المدرسين علمياً وتربوياً بينما هذا الواجب يقوم به المدرس الجامعي تجاه الطلبة ولذلك تنص المادة (٣/١٠-أ) من قانون الخدمة الجامعية رقم (١٤٢) لسنة ١٩٧٦، على أن من واجبات الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين المساعدين رعاية الطلبة فكرياً وتربوياً بما يضمن خلق جيل مؤمن بأهداف العملية التربوية ومستقبل البلاد والمجتمع العراقي، متخذين من الأسلوب العلمي في التفكير والممارسة أداة لتحقيق تله الأهداف، وجاء في الأسباب الموجبة لهذا القانون أن من أهدافه "تأمين المستوى الذي يضع عضو الخدمة الجامعية في المركز اللائق به كمربي ومنشئ للجيل".

مبادئ الإرشاد التربوي الجامعي

بناءً على توجيهات المراجع العليا وتماشياً مع روح وأهداف العملية التربوية الجامعية في رصد الحركة التربوية الجامعية عبر إعداد دراسة شاملة عن الوضع التربوي والأخلاقي في الجامعات والمعاهد والمدارس متضمنة الجوانب السياسية والفكرية للطلبة في مختلف مستوياتهم وتحديد السلوك المدرسي والمهني للمتخرجين قررت رئاسة جامعة البصرة عبر مجلسها وكما جاء في الأمر الجامعي المرقم ١١/س١٤٩ في ٢١/١/٢٠١٠ إعداد هذه الدراسة، وقدم تقرير حول الموضوع وبعد الاطلاع عليه ومناقشته قرر المجلس ما يلي:

١. التأكيد على عمادات الكليات والمعاهد بضرورة فرض رقابة جديدة على الطلاب والطالبات بصرامة على مختلف المظاهر السلبية في النواحي الخلقية والسلوكية.

٢. التأكيد على دور الفعاليات والمنظمات الاجتماعية في التصدي للانحرافات الأخلاقية وفي إشاعة صيغ أخلاقية طيبة بين الطلبة كالشعور بالمسؤولية واحترام النفس وإدراك الواجبات التربوية والأخلاقية

والدينية والتمسك بالعفة والتحلي بالحشمة وضبط النفس والنزعات الأنانية.

٣. تنشيط نظام المرشدين وربطهم برئاسات الجامعات ومؤسسات المعاهد الفنية مباشرة.

٤. توجيه بمفاتيح وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والإعلام والعمل والشؤون الاجتماعية والداخلية والشباب والرياضة بأن تعمل على الأخذ بها والإيعاز إلى الدوائر والمؤسسات التابعة لها بتنفيذ ما ورد فيها من حلول ومعالجات.

٥. تكليف كل من مركز البحوث التربوية والنفسية ومركز رعاية الصحة النفسية بجامعة البصرة بدراسة الوضع التربوي والأخلاقي في الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية بصورة أشمل وأعمق على ان يتعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى في العراق بهذا الشأن، وتقديم تقرير مفصل حول الموضوع إلى المجلس خلال مدة مناسبة.

٦. توجيه الدراسات العليا في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة نحو هذا الاتجاه.

ورقة عمل بشأن الدور التربوي لعضو الهيئة التدريسية

إن المهام الخطيرة التي تتحمل أعبائها المؤسسات الجامعية ومعاهد الدراسة العليا ترتكز إلى حد كبير على دور عضو الهيئة التدريسية فيها فكرياً وعلمياً وخلقياً، وتتجلى الملامح العامة لدوره الفكري بما يلي:

١. أن يكون ملماً باتجاهات مجتمعه ومدركاً لآماله وطموحاته في تحقيق المجتمع المنسجم المتعاون، وأن يكون محفزاً وفعالاً في دفع عجلة التنمية للمجتمع.

٢. أن يكون ذا نزعة باتجاه التطور وتفعيل المشاركة الانسانية والتطلع لتطوير البناء الاجتماعي والإنساني وتنمية العلاقات الاجتماعية والاخلاقية والفكرية.

٣. أن يكرس جهوده لتعميق وعي طلبته بواقع البلد ومواجهة المشكلات والتحديات المعاصرة ومعالجتها.

٤. أن يعمل على خلق روح التعاون والتفاعل مع المجتمع في سبيل بناء الوطن وغرس الشعور بالمسؤولية وروح المواطنة الصالحة.

٥. السعي لتحقيق أهداف التعليم في خلق جيل ناضج وذو شخصية

متكاملة ومتوازنة فكرياً وعلمياً وخلقياً.

ويمكن إجمال الملامح العامة للدور العلمي على النحو الآتي:

١. أن يلتزم في أداء عمله بمهنية ودوره التربوي في جوانب التدريس كافة.

٢. أن يكون مثابراً على تتبع التطور العلمي والوقوف على آخر المراحل التي بلغها في حقل اختصاصه.

٣. أن يساهم بكل إمكانياته وطاقاته في سبيل رفع المستوى العلمي وتطبيقاته العلمية مما لها أثرها البين في تطوير المجتمع وتقدمه اجتماعياً واقتصادياً.

٤. أن يهدف في تدريسه وعمله التربوي على ربط المناهج الدراسية بواقع مجتمعه وخطط التنمية الاقتصادية، وذلك عن طريق ايجاد وشائج الارتباط بين العلم والعمل وتحويل الأطراف النظرية إلى ممارسة عملية وتطبيقية.

٥. أن يلتزم بالمناهج والتعليمات الجامعية بكل دقة وبشعور المربي الجامعي المسؤول.

٦. أن يخلق في طلابه نزعة التزود ومتابعة البحث العلمي في مرحلته الدراسية الجامعية وما بعدها.

ويتلخص دور عضو الهيئة التدريسية

تحمله المسؤولية وفي التزامه بالقيم الخلقية والحفاظ على التقاليد الجامعية الرفيعة وإن فعالية هذا كله ترتبط بصورة مباشرة بالروح التعاونية التي لا بد أن تتسم بها علاقاته مع الطلبة وزملاءه وروح الإيثار والتضحية في أداء مهامه.

الإشراف على الإرشاد التربوي في الجامعة

إن دائرة التوجيه التربوي والفكري في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مسؤولة عن الإشراف على نظام الإرشاد التربوي في العراق وقد وضعت هذه الدائرة إطار عمل المرشد التربوي الجامعي وفق الصيغ التالية:

١. توجيه الطالب بحيث يكون ملماً باتجاهات مجتمعه ومدركاً لآماله وطموحاته في تحقيق الرقي الاجتماعي والثقافي والعلمي والاقتصادي.

٢. السعي من أجل تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة فكرياً وعلمياً وخلقياً لطلبته.

٣. خلق الرغبة في التزود بالعلم وتنمية القدرات والسعي للتعلم الذاتي ومتابعة المصادر العلمية.

٤. تنمية القدرة على التفكير

في التوجيه والإرشاد بالنقاط التالية:
- أن يتجاوز أداءه العلمي حدود التلقين المعرفي إلى المشاركة الجادة الفعالة في توجيه وإرشاد الطلبة إلى ما ينمي فيهم الشعور بالمسؤولية والتحلي بالقيم والمثل الرصينة وفقاً لمتطلبات العصر وتطور المجتمع.

- أن يستجيب لمشكلات طلبته الشخصية والاجتماعية والعلمية وغيرها مما يعانون منه ويخصص جزءاً من وقته لمقابلتهم والتداول معهم ومساعدتهم على التكيف الشخصي والأكاديمي.

- أن يتعاون مع عمادة الكلية ورئيس القسم في تذليل الصعاب والمشكلات التي يعاني منها الطلبة في أداء واجباتهم الدراسية وعلاقاتهم العامة.

- أن يساهم بشكل فعال في مختلف أوجه النشاط الطلابي كالسفرات والندوات الثقافية والعلمية والحفلات والمشاركة في الجمعيات العلمية والأدبية في مختلف مؤسسات التعليم العالي.

إن نجاح عضو الهيئة التدريسية في أداء مهامه الفكرية والعلمية والتربوية لا يمكن أن يتحقق ما لم يتمثل ذلك في سلوكه وفي معاملته وفي

قائمة على مسلمات ومبادئ وقوانين نظرية وعملية لمن يمارسها كما أنها عملية فنية أي أن الشخص القائم بعملية الإرشاد لا بد وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً عليمًا ومهنيًا للتعامل مع المشكلات المطروحة أمامه بمختلف أنواعها وصيغها، وفي ضوء ذلك فإنه لا بد من وجود المرتكزات الأساسية التي يستند إليها القائم بالعملية الإرشادية والتي تمثل الإطار الفكري والنظري الذي يتحرك من خلال.

إن الإطار أو المدى الذي يستطيع التحرك من خلاله المرشد أو الموجهة التربوي والنفسي هي نظريات الإرشاد التربوي والنفسي، وعلى الرغم من أن نظريات الإرشاد والتوجيه هي الوليد الشرعي لنظريات العلم ونظريات الشخصية ونظريات القدرات والقابليات إلا أنها وفي الوقت نفسه تمثل الحقل أو الميدان التطبيقي لنظريات علم النفس الأساسية وعلى وفق ما تقدم فإن نظريات الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي تتمثل بالنظريات التالية:

المستقل والثقة بالنفس.
٥. تنمية روح التعاون والتفاعل مع الآخرين.

٦. محاربة الظواهر السلبية التي لا تتفق مع تراث الوطن وتوجه المجتمع كالظواهر السلوكية ذات الخطر الكبير على مستقبل المجتمع، حيث إن اتباع مثل تلك السلوكيات يسيء إلى الفرد وإلى المجتمع، ويضر بالمصلحة العامة وينشئ الدوافع الأنانية والفردية ويسهم في الأضرار بالمجتمع أخلاقياً وفكرياً وثقافياً واقتصادياً.

٧. العمل على إشاعة روح التعاون والتضحية عند الطلبة من أجل الآخرين وغرس الشعور بالمسؤولية. إن إطار العمل هذا العلمي والتربوي والفكري يوضح الدور القيادي المسؤول لعضو الهيئة التدريسية في الجامعة لأداء رسالته ومضامينها وتحقيق أهدافها من خلال عمله الوظيفي الأدائي. (الشيخلي، ١٩٨٣، ص ٤٩-٥٨)

الإطار النظري للإرشاد والتوجيه التربوي

لما كانت العملية الإرشادية في أي مستوى عمري ولأية مرحلة دراسية هي عملية علمية وفنية أي أنها

النظرية السلوكية - Behavior Theory

ويطلق على هذه النظرية اس نظرية (المثير والاستجابة) وتعرف كذلك باسم نظرية "التعلم" والاهتمام الأساسي لهذه النظرية هو السلوك كيف يتعلم وكيف يتغير وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم. وتفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابة الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة. (Sharper, ٦٦.٢٠٠١k p)

وفي ميدان الإرشاد النفسي والتربوي فإن السلوك غير السوي أو غير المتوافق يتم من خلال تحديده أولاً ومن ثم تحديد الظروف والشروط التي يظهر فيها والعوامل التي تكتنفه ثانياً ومن ثم تخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغيير المنشود، ويتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة وبما يؤدي إلى تكوين ارتباطات شرطية جديدة فيما يتعلق بمشكلات

العميل وأغراضه، وهذا يتطلب فصل المشكلة وتخطيط مواقف تعلم تؤدي إلى إزالة الأعراض وتعديلة السلوك وحل المشكلة. (زهران، ١٩٨٠، ص٩-٩٤)

نظرية الذات - Self Theory

تؤكد هذه النظرية على مفهوم الذات (Self Concept) وعلاقته مع السلوك، وترى بأن معظم السلوك يتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية وبعضه لا يتفق مع بنية الذات والمعايير الاجتماعية وعندما يحدث تعارض هان يحدث عدم التوافق النفسي ويمكن تغيير السلوك وتعديله ((تبنى السلوك أو أفكاره) ويصاحبه الانفعال النفسي عادة ويكون مساعداً له وقد يحدث نتيجة للخبرات أو الحاجات العضوية التي لم تأخذ صورة رمزية لكونها غير مقبولة ومثل هذا السلوك قد يكون غير متطابق مع بنية ومفهوم الذات وفي هذه الحالة قد يتنصل الفرد منه وهذا يؤدي إلى التوتر وسوء التوافق النفسي، وترى هذه النظرية أنه من أجل فهم سلوك الفرد لا بد أن يكون من وجهة نظر الفرد نفسه أي من

مجاله الإدراكي وأن أفضل طريقة لإحداث التغيير في السلوك هي أولاً التغيير في مفهوم الذات وجعله من مفهوم ذات سالب مهزوز إلى مفهوم موجب ومستقر وقوي. (القاضي، ١٩٨٣، ص ٢١٠)

نظرية المجال - *Field Theory*

وترى هذه النظرية بأن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك، ونتيجة لقوى دينامية متحركة ويبدأ التحليل للموقف ككل، الموقف الكلي تتمايز الأجزاء المكونة وأن قوى المجال الدينامية هي التي تسهم في تحديد السلوك ومجال الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي للمشكلات والمعوقات الخاصة بالفرد فإنه يمكن علاجها كما ترى النظرية من خلال تغيير أو إعادة بناء ديناميات المجال النفسي من خلال اكتشاف حل جديد للمشكلة أو تذكر حدث منسي أو إدراك شيء جديد في المجال لم يكن مدركاً من قبل أو اقتحام عوامل غريبة من العالم المادي للمجال النفسي. (القاضي، ١٩٨٣، ص ٢١٠)

نظرية السمات والعوامل - *Trait and Factor Theory*

تقرر هذه النظرية بأن الناس يختلفون في سماتهم وإذا أمكن فصل وقياس وتقييم السمات فإن من الممكن تحديد عوامل هامة في عملية الإرشاد إذ أن عملية الإرشاد أساساً هي "عملية عقلية معرفية وأن سوء التوافق لدى الأشخاص يترك جزءاً كبيراً من العقل قادراً على استخدامه في التعليم وإعادة التعليم"، وأن السلوك الإنساني يمكن أن ينظم بطريقة مباشرة من خلال قياس وتنظيم السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك. (زهران، ١٩٨٠، ص ١٠٦-١٠٨)

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث التي تناولت الإرشاد التربوي والتوجيه المهني وفي مختلف المراحل الدراسية والثانوية والجامعية، وجد أن بعضاً من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية قد تناولت جوانب معينة ومحددة في حين أن بعضاً منها قد تناول أكثر من جانب واحد وهذا يدل على سعة وشمولية الإرشاد التربوي والتوجيه المهني وتعدد الجوانب والمجالات التي يتصدى لمعالجتها ودراساتها.

وفي ضوء ذلك فإن الباحث سوف يتناول الدراسات السابقة التي لها علاقة من قريب أو بعيد بالدراسة الحالية وما يمكن أن نضيفه إلى الدراسة الحالية وكما يلي:

١. دراسة بحري، ١٩٧٨: وهي بعنوان "واقع الإرشاد التربوي في كلية التربية بجامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة والأساتذة للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨.

أجريت هذه الدراسة عام ١٩٧٨ على طلبة قسم اللغات في كلية التربية جامعة بغداد، وهدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض العملية الإرشادية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، وقد شملت عينة الدراسة طلبة أقسام اللغات في كلية اللغات حيث وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة أقسام (اللغة العربية، اللغة الانكليزي، اللغة الكردي) كما شملت العينة (٤٣) ثلاثة وأربعون مدرساً من الأقسام المذكورة.

وقد استخدمت الدراسة الاستفتاء كأداة لجمع المعلومات واستخدمت واستخدمت النسبة المئوية لتحليل النتائج وقد توصلت إلى النتائج التالية:

١. أن الخدمات الإرشادية ضرورية في

كلية التربية وذلك باعتبارها مؤسسة تربوية من ناحية ولكون طلبتها يتعرضون إلى مشكلات تتطلب الاستعانة بالمرشدين التربويين لحلها. ٢. إن المشكلات الدراسية هي من أهم المشكلات التي يفضل معظم الطلبة مراجعة المرشدين بشأنها. ٣. إن مفهوم الإرشاد واضح معظم أذهان الطلبة وهم في ذلك يفضلون ترك الحرية لهم في اختيار مرشديهم. ٤. من الضروري قيام الأساتذة بتفقد طلبتهم وتقديم الخدمات الإرشادية لهم دون طلب الطالب نفسه لهذه الخدمات.

٥. أن ازدحام الغرف بأكثر عدد من الأساتذة يحول دون طلب الطلبة للخدمات الإرشادية من أساتذتهم. (بحري، ١٩٨٠، ص ١-٢٥)

٢. دراسة كندريان وبهاء الدين، ١٩٨٠: بعنوان "تقويم الإرشاد التربوي في بعض كليات جامعة بغداد".

أجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٠، في جامعة بغداد وهدفت إلى تقويم واقع الإرشاد التربوي من وجهة نظر المدرسين والطلبة في بعض كليات جامعة بغداد، وقد شملت عينة الدراسة الأساتذة وطلبة كليتي

ج. اتفق الطلبة والمدرسين على أن مشكلات الطلبة الاقتصادية لا تحل من قبل المرشد التربوي. (كندريان وبهاء الدين، ١٩٨٠، ص ٣-٤٥)

٣. دراسة جاسم، ١٩٨١: بعنوان "الإرشاد والتوجيه بين الواقع والطموح في جامعة البصرة" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية توجيه وإرشاد الطلبة وتحليل عناصر لهذا الواقع من حيث الخطوات التمهيدية لعملية التوجيه والإرشاد، ومحتوى برنامج التوجيه والإرشاد.

وقد تألفت عينة الدراسة من التدريسيين المرشدين في كليات جامعة البصرة للعام الدراسي ١٩٨٠-١٩٨١، وذلك للتعرف على دورهم في عملية الإرشاد والتوجيه الجامعي. وقد استخدم الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي كوسيلة احصائية تحقق أهداف الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

أ. أن الإدارات هي التي قامت بتوزيع الطلبة على المرشدين.

ب. إن عدد الطلبة المحدد لكل تدريسي مرشد لم يكن مبنياً على

العلوم وأكاديمية الفنون الجميلة بأقسامها المختلفة، وقد استخدم الاستفتاء كأداة لجمع المعلومات لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد تألف من خمسة مجالات، هي المجال الدراسي والاجتماعي، والإداري المهني، والانفعالي والنفسي والاقتصادي.

وقد وزع الاستبيان على (١٢٧) أستاذاً و(٥٥٦) طالباً في الكليتين المذكورتين بمختلف أقسامها، وقد استخدمت النسبة المئوية لتحليل النتائج.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وضمن مجالاتها المختلفة:

أ. اتفاق آراء الطلبة مع المدرسين في أن الطلبة يلجئون فيحل مشاكلهم إلى جهات أخرى غير المرشد التربوي.

ب. يرى الطلبة أحياناً أن الخجل يمنعهم من عرض مشكلاتهم العاطفية على المرشد التربوي، ويؤيد المدرسون هذا الرأي.

ت. اتفق رأي الطلبة مع رأي المدرسين المرشدين على أن عملية الإرشاد في الكلية تفتقر إلى نظام واضح.

ث. ظهور أكبر نسبة من الطلبة بعدم موافقتهم على أن المرشد قد خلق روحاً اجتماعية تعاونية بينهم.

أساس علمي وإنما ترك ذلك لحكم الصدف المرتبطة بعدد الطلبة في كل مرحلة دراسية معينة.

ت. عدم وجود مكان ومخصص للتوجيه والإرشاد في الكليات وبما يؤدي إلى صعوبة تحديد موعد مسبق لعملية التوجيه والإرشاد. ث. ضرورة استعمال الأسلوب الإرشادي الفردي والجماعي وذلك لأن أحدهما يكمل الآخر.

ج. ضرورة تحقيق جلسة إرشادية واحدة أو اثنين خلال الأسبوع.

ح. ان الاعتماد على مصدر واحد في جمع المعلومات أمر غير موضوعي، ويجب الاعتماد على أكثر من مصدر في جمع البيانات عن المسترشدين. (جاسم، ١٩٨٦، ص ٢٢-٢٦)

٤. دراسة التيمي والكبيسي، ١٩٨٦: بعنوان "مشكلات بعض طلبة الجامعة ودور الإرشاد في معالجتها" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها بعض الطلبة الجامعيين وما هو دور الإرشاد في معالجة هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة، وقد شملت عينة الدراسة بعض الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين في كلية الآداب جامعة بغداد ومن أقسام

علم النفس والاجتماع والإعلام واللغة العربية والجغرافية، للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦ وبحدود (٢٠٠) طالب وطالبة.

وقد استخدم الباحثان استبياناً مغلقاً مؤلفاً من (٥٦) فقرة تمثل كل فقرة مشكلة من المشكلات التي يعانيها الطلبة، وقد استخدم الباحثان الوزن المئوي المتوسط كوسيلة احصائية مناسبة تحقق هدف الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. لقد ظهر أن أكثر المشكلات توتراً بين صفوف الطلبة كانت تعاني من قلة الترويح عن النفس، إذ بلغ وزنها المئوي (٦١,٢٦٪).

ب. إن المشكلات الأقل توتراً تعاني من العقاقير الطبية إذ بلغ وزنها المئوي (٥,٥٥٪).

ت. إن أكثر المشكلات التي عرضت على المرشدين التربويين من قبل الطلبة كانت مشكلة قلة التدريب العلمي، إذ بلغ وزنها المئوي (٨,٨٦٪)، وأقل المشكلات في عرضها على المرشدين في حال المشكلات المعروضة عليهم الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى طبيعة المشكلة ذاتها من حيث صعوبتها وسهولتها. (التيمي

تحتل المشكلات الأخرى الاهتمام المطلوب من جانب الطلبة نتيجة لاعتقادهم بأن هذا الموضوع ليس من اختصاص التدريسي المرشد. كما أظهرت نتائج الدراسة عدة مقترحات من قبل التدريسيين لتطوير العملية الإرشادية منها عقد اجتماعات دورية للمرشدين والموافقة على إقامة السفرات القصيرة المبرمجة للطلبة، وتوزيع الطلبة على المرشدين منذ بداية العام الدراسي، إضافة إلى منح المرشدين بعض الصلاحيات البسيطة مثل تعديل الجدول الدراسي وتعديل مواعيد الامتحانات واستخدام أسلوب البطاقة الجامعية. وقد أوصى الباحثان بما يلي:

أ. استخدام مكتب خاص للعلاج والإرشاد النفسي في مركز جامعة الموصل.

ب. توضيح مفهوم الإرشاد وطرائقه وأساليبه للأساتذة والطلبة بعقد ندوات ومحاضرات من قبل المتخصصين.

ت. إعداد دليل للإرشاد التربوي لمساعدة المدرس المرشد.

ث. ضرورة أن يكون عدد أفراد المجموعة الإرشادية قليل وبحدود

والكبيسي، ١٩٨٦، ص ٣-١٣) ٥. دراسة الحياني والجنابي، ١٩٨٧: بعنوان "واقع الإرشاد التربوي في بعض كليات جامعة الموصل ومقترحات تطويره".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في كليات التربية والآداب والعلوم، والصعوبات التي تواجه المدرس المرشد في العملية الإرشادية في الكليات المذكورة أعلاه وبعض المقترحات لتطوير عملية الإرشاد.

وقد استخدم الباحثان الاستفتاء كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكون من (٧٠) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، حيث تضمن المجال الأول (٤٣) فقرة تدور حول واقع الإرشاد، والمجال الثاني من (٣٠) فقرة تدور حول (عبارة ناقصة) يوجهها التدريسي والمجال الثالث من (٧) فقرات تناولت مقترحات لتطوير العملية الإرشادية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن المشكلات الدراسية قد احتلت المرتبة الأولى وحصلت على نسبة مئوية مقدارها (٥١%)، أما المشكلات الاجتماعية، فقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٤٦,٤%)، ولم

٨-٥.

ج. التأكيد على ضرورة الاهتمام بالمشكلات النفسية للطلبة.

(الحياني والجنابي، ١٩٨٩، ص ١٠٥-١٢٨)

٦. دراسة التميمي، ١٩٨٨: بعنوان "أسباب إجمام طلبة الجامعة عن عرض مشكلاتهم على مرشديهم".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب إجمام طلبة الجامعة عن عرض مشكلاتهم على مرشديهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم من جهة، والتدريسيين المرشدين من جهة أخرى، والتعرف على حدة هذه الأسباب وطبيعة الفروق ضمن مجموعتي الأسباب المذكورة.

وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من مختلف الأقسام في كليتي الآداب والعلوم في جامعة بغداد، إضافة إلى (١٠٠) من التدريسيين المكلفين بمهمة الإرشاد في مختلف الأقسام الدراسية في الكليتين المذكورتين اعلاه للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

وقد تكونت أداة الدراسة من الاستبيان المغلق بصورتين، صورة خاصة بالطلبة تألفت من (١٦) فقرة، وصورة خاصة بالمرشدين

تألفت من (١٤) فقرة، تمثل كل فقرة سبباً من أسباب إجمام الطلبة عن عرض مشكلاتهم على مرشديهم. وقد استخدم الباحث الوزن المئوي والنسب المئوية كوسائل احصائية مناسبة لتحقيق هدف الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. أن هناك (٦) أسباب من بين (١٦) سبباً من وجهة نظر الطلبة أدت إلى إجمام الطلبة عن عرض مشكلاتهم على مرشديهم لم تكن كذلك من وجهة نظر التدريسيين، وهي الخوف من تسرب مشكلتي عن طريق المرشد، ويكون المرشد سبباً في مشكلتي أحياناً، وأشعر بأن هناك حاجزاً نفسياً بيني وبين المرشد وشعوري بالاحراج من عرض المشكلات التي تتعلق بالأساتذة الآخرين وشعوري بأن مشكلتي تشكل نقطة ضعف شخصيتي أمام المرشد، ولا يبدي المرشد الرغبة في التعاون معي لحل مشكلتي.

ب. أن مجموعة الأسباب من وجهة نظر عينتي البحث كان أغلبها متفاوتاً في حدتها، وأن أسباب الإجمام من وجهة نظر التدريسيين الثلاثة الأكثر حدة في شعور الطلبة بالاحباط نتيجة لاختلاف بعض

أ. متغير جنس التدريسيين (ذكر، انثى).

ب. متغير التخصص (علمي، أدبي).

ت. الدرجة العلمية (مدرس مساعد، مدرس فما فوق).

وقد أعد الباحث استبياناً ضم (٣٠) فقرة كأداة يقيس من خلالها مجالات العملية الإرشادية التي يفترض أن يؤديها مرشدا الصفوف، وقد استخدم الباحث (مربع كاي) كوسيلة احصائية مناسبة لتحقيق هدف الدراسة وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أ. ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية في وصف واقع العملية الإرشادية التي يقوم بها التدريسيون وفقاً لمتغيرات الجنس ولمعظم الفقرات.

ب. ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية في وصف واقع العملية الإرشادية التي يقوم بها المرشدون وفقاً لمتغير التخصص.

ت. ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية في وصف العملية الإرشادية التي يقوم بها المرشدون وفقاً لمتغير اللقب العلمي. (السامرائي، ١٩٩٢،

ص ١)

المرشدين في حل مشكلاتهم، وليس للمرشد قدرة على حل بعض المشكلات مثل مشكلة المواصلات أو السكن أو المشكلات المادية والعاطفية والشعور بالخجل لدى الإناث، أما أسباب الاحجام من وجهة نظر الطلبة الثلاثة الأكثر حدة فهي (اعطاء المرشدين حلولاً غير علمية وغير مجدية) و(شعور الطلبة بالاحباط نتيجة لإخفاق بعض المرشدين في حل مشكلاتهم) و(ليس للمرشد قدرة على حل بعض المشكلات مثل مشكلة المواصلات أو السكن أو المشاكل المالية والعاطفية).

(التميمي، ١٩٨٩، ص ٢١٥-١٣٥).

٧. دراسة السامرائي، ١٩٩٢: بعنوان "واقع العملية الإرشادية في كلية التربية / الجامعة المستنصرية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع العملية الإرشادية التي يقوم بها تدريسيوا الكلية باشراد وتوجيه الطلبة بصفتهم مرشدي الصفوف كما استهدفت التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وصف واقع العملية الإرشادية التي يقوم بها التدريسيين (مرشدو الصفوف) وفقاً للمتغيرات الآتية:

(رسائل الماجستير) التي أجريت في البلدين، ومن ثم المقارنة بين نتائج الدراسات والبحوث للحاجات واقترح الطرائق لاشباعها، ومن دراسة واحدة اجريت في جمهورية العراق وثلاث دراسات سابقة اجريت في الأردن، وبعد عرض نتائج الدراسات السابقة فقد أظهرت الحاجات الإرشادية التالية:

أ.الحاجات الدراسية وتتمثل بما يأتي:

٨. دراسة طاهر، ١٩٩٢: بعنوان "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات في جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية، دراسة مقارنة" هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الدراسية لدى طلبة الجامعات في جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية والتوصل إلى الطرق التي تشبع من خلالها. وقد اعتمد الباحث على الدراسات التي تم الحصول عليها وهي

في المملكة الأردنية	في جمهورية العراق
أولاً: التحصيل الدراسي. ثانياً: التكيف مع الدراسة والحياة الجامعية. ثالثاً: فهم دور المدرس في التعليم الجامعي.	أولاً: تحسين المنهج الدراسي. ثانياً: تحسين الإدارة والتدريسيين. ثالثاً: الامتحانات ونظمها. رابعاً: المكتبة الحديثة.

ت.الحاجات النفسية

في المملكة الأردنية	في جمهورية العراق
أولاً: الشعور بالأمن والطمأنينة. ثانياً: الشعور بالانتماء والعلاقات الاجتماعية الصحيحة. ثالثاً: التفاعل الاجتماعي. رابعاً: الاستقلال الذاتي.	أولاً: الشعور بالأمن والطمأنينة. ثانياً: الشعور بالانتماء. ثالثاً: الحب والعطف. رابعاً: التقبل. خامساً: التخلص من الشعور بالذنب

هذا وقد تم مقارنة كل من هذه الحاجات بين طلبة الجامعات في البلدين والتوصل إلى طرق اشباعها بصورتها التربوية السليمة. (طاهر، ١٩٩٢، ص ٢٤-٢٦)

مناقشة الدراسات السابقة

سوف يتناول الباحث في هذا الجانب مناقشة الدراسات السابقة التي تم عرضها والتطرق إليها. لقد استفاد الباحث من هذه الدراسات حيث أنها عمقت الرؤية النظرية والمنهجية لديه من خلال اطلاعه على الدراسات من جهة، والاطمئنان على منهجية الدراسة الحالية من جهة أخرى وذلك على أساس أن القاسم المشترك بين هذه الدراسات هو أهدافها الأساسية التي تضمنت تقويم واقع الإرشاد التربوي الجامعي وتشخيصه وإيجاد الحلول والتوصيات بشأنه، في ضوء ذلك فإن الباحث سوف يناقش هذه الدراسات من حيث أهدافها وعيانتها ووسائلها الاحصائية وما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج.

لقد تباينت أهداف الدراسات السابقة حيث كان التباين والاختلاف بين أهداف هذه الدراسات واضحاً

فبينما هدفت دراسة (بحري، ١٩٧٨) إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض العملية الإرشادية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، فقد تناولت دراسة (كندريان وبهاء الدين، ١٩٨٠) كهدف رئيسي لها هو تقويم واقع الإرشاد التربوي من وجهة نظري الطلبة والأساتذة أيضاً، أما دراسة (جاسم، ١٩٨١) فقد هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد من وجهة نظر تدريسيي الجامعة فقط، وما هو طموحهم المستقبلي نحو هذا الواقع متفقة نفس الشيء في الهدف مع دراسة (الحياني والجنابي، ١٩٨٧) مضافاً إلى دراسة (الحياني والجنابي) ويدخل ضمن سياق تشابه أهداف هذه الدراسة دراسة (السامرائي، ١٩٩٢) من حيث أنها هدفت إلى التعرف على واقع العملية الإرشادية التي يقوم بها تدريسيي الكلية المكلفين بإرشاد وتوجيه الطلبة بصفتهم مرشدي الصفوف.

أما دراستي (التميمي والكبيسي، ١٩٨٦) و(التميمي، ١٩٨٨) فقد اتفقت في أهدافهما بعض الشيء واقتربهما من حيث أنهما في الدراسة الأولى هدفت إلى معرفة

طلبة الجامعة وتدرسيها كدراسة (بحري، ١٩٧٨) ودراسة (كندريان وبهاء الدين، ١٩٨٠) وتحقيق هدف البحث مثل دراسة (جاسم، ١٩٨١) ودراسة (السامرائي، ١٩٩٢).

أما الدراسات التي تناولت الطلبة فقط كعينة لها في دراسة (التميمي والكبيسي، ١٩٨٦) ودراسة (الحياني والجناي، ١٩٨٧) في حين كانت دراسة (طاهر، ١٩٩٣) عينتها الأدبيات والأبحاث التي تناولت مواضيع أو هدف الدراسة.

أما الدراسة الحالية فإنها تتناول مجتمع طلبة الجامعة هو الميدان الأكبر لها، لتأخذ منه عينة من الطلبة وتخضع للدراسة وتقييم العملية الإرشادية الجامعية، وقد اتفقت الدراسات جميعها في استخدامها للأدوات التي جمعت من خلالها بيانات الدراسة، وهذا الاتفاق يتمثل باستخدام هذه الدراسات (للاستبيانات أو المقاييس) التي يتحقق من خلالها هدف الدراسة كدراسة (بحري، ١٩٧٨) ودراسة (كندريان وبهاء الدين، ١٩٨٠) ودراسة (التميمي والكبيسي، ١٩٨٦) ودراسة (الحياني والجناي، ١٩٨٧) ودراسة (التميمي، ١٩٨٨)

المشكلات التي يعاني منها بعض الطلبة الجامعيين ودور الإرشاد في معالجة هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة، في حين كان هدف الدراسة الثانية هو معرفة أسباب إحجام طلبة الجامعة عن عرض مشكلاتهم على مرشديهم من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين المرشدين. أما دراسة (طاهر، ١٩٩٣) فقد هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية - الدراسية والاجتماعية والنفسية لدى طلبة الجامعات في العراق والاردن، ومعرفة أفضل الطرق التي تتبع من خلالها هذه الحاجات اعتماداً على الأدبيات المتوفرة في هذا المجال.

أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى الكشف عن العملية الإرشادية على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، أي تقويم العملية الإرشادية الجامعية في ضوء مؤشرات دلالة الفرق بين الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وفيما إذا كانت الفروق دالة أم لا ماذا تعني أي أنها تعطي مؤشراً إيجابياً أو سلبياً.

أما بخصوص عينات هذه الدراسات، فبعض الدراسات كانت عيناتها من



ودراسة (السامرائي، ١٩٩٢). أما دراسة (جاسم، ١٩٨١) فإنها لم تشر إلى الأداة التي استخدمتها إلا أنها أوضحت بأنها تناولت تحليل عناصر البرنامج الإرشادي ومحتواه، في حين كانت دراسة (طاهر، ١٩٩٢) أدواتها هو عملية المقارنة والتحليل من خلال الأدبيات التي خضعت للمقارنة.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبيان كأداة لتحقيق هدف الدراسة والحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة قام الباحث بإعداده وتطبيقه على عينة الدراسة. أما الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة فكانت من النسبة المئوية في دراسة (بحري، ١٩٧٨) و(كندريان وبهاء الدين، ١٩٨٠) و(الحياني والجنابي، ١٩٨٧) والوسط المرجح والوزن المئوي في دراستي (جاسم، ١٩٨١) و(التميمي والكبيسي، ١٩٨٦) والوزن المئوي والنسب المئوية في دراسة (التميمي، ١٩٨٨) ومربع كاي في دراسة (السامرائي، ١٩٩٢) في حين لم تستخدم دراسة (طاهر، ١٩٩٢) أية وسيلة احصائية معينة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي

(T-test) كوسيلة احصائية مناسبة لتحقيق هدف الدراسة. أما نتائج الدراسات السابقة فقد تبينت فيما بينها، وأن هذا التباين لهو أمر طبيعي نتيجة التباين في أهداف تلك الدراسات من جهة والتباين في عدد وجنس عيناتها، والتباين في الوسائل الاحصائية والادوات المتبعة والمنهجية في كيفية تنفيذها، إلا أنها تتفق فيما بينها من حيث أنها حققت الأهداف المبتغاة من خلال إجراءها أي أب الباحثين الذين قاموا بإجراء تلك الدراسات توصلوا إلى النتائج التي تعطيهم المؤشرات العلمية السليمة والمرضية كما يهدفون إليه.

أما الدراسة الحالية، فإن الباحث سوف يقوم في عرض ومناقشة النتائج التي سوف يتوصل إليها في الفصل الرابع وذلك بعد أن يحصل على البيانات المتعلقة بهذه الدراسة وتحليلها ومعالجتها احصائياً.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة من حيث إعداد الدراسة وعينة الدراسة، وتطبيق الأداة على العينة

والوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة وكما يلي:

١. أداة الدراسة

لغرض تحقيق أداة الدراسة الحالية فقد أعد الباحث أداة لتحقيق هذا الهدف وذلك من خلال إعداد استبيان استطلاعي تضمن سؤالاً مفتوحاً لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية طالباً منهم ذكر الجوانب الايجابية والسلبية للعملية الإرشادية الجامعية وذلك وفق الصيغة التالية:

(ما هي برأيك أهم الجوانب الايجابية والسلبية من العملية الإرشادية الجامعية)

ملحق رقم (١)

وقد وزع الاستبيان الاستطلاعي على عينة عشوائية من طلبة كليات جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، ولكلا الجنسين (ذكور وإناث) ومن المراحل الدراسية (الثانية والثالثة والرابعة) بلغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة.

وبعد الحصول على إجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم تفرّيغها حيث تم الحصول على فقرات المقياس بصورتها الأولية وباللغة (٦٠) فقرة تقيس الجوانب

الايجابية والسلبية في العملية الإرشادية الجامعية.

وقد قام الباحث بتعديل بعض من الإجابات لتشابهها في الفكرة أو الهدف كما تم حذف بعض من الإجابات لتكرارها مع فقرات أخرى، وبهذه العملية فقد تم الحصول على فقرات المقياس بصورتها النهائية المعدلة والبالغة (٤٢) فقرة. وقد تم ايجاد صدق المقياس وذلك من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي والمقياس النفسي وذلك لتقرير مدى وضوح فقراته، وهدفها وصلاحيتها لقياس العملية الإرشادية الجامعية.

وقد أجمع الخبراء على صلاحية ومقدرة فقرات المقياس على قياس العملية الإرشادية الجامعية، وبنسبة تتراوح بين (٨٠-١٠٠٪) ويرى الباحث أنه من خلال هذا الإجراء قد أمكن الحصول على صدق المحتوى لفقرات المقياس إذ أن تفحص فقرات المقياس من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقرير مدى قدرتها على قياس السمة أو الخاصية المراد قياسها يعد نوعاً من أنواع

لقد تم إعداد المقياس وفق طريقة (ليكرت) حيث تضمنت عرض فقرات المقياس ووضع بدائل الإجابة الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية وكما يلي:

- وتأخذ (4) درجات للفقرة الايجابية.
وتأخذ (3) درجات للفقرة الايجابية.
وتأخذ (2) درجتان للفقرة الايجابية.
وتأخذ (1) درجة واحدة للفقرة الايجابية.

٣. عينة الدراسة

لقد تم اختيار عينة الدراسة الحالية من مجتمع الدراسة، ولما كان مجتمع الدراسة هو كليات جامعة البصرة في موقعي باب الزبير وكرمة علي، فإن العينة قد تم اختيارها من هذه الكليات في هذين الموقعين وبصورة عشوائية من طلبة الصفوف الثانية والثالثة والرابعة، ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) وبنسبة لا تقل عن (٥%) ولا تزيد عن (١٠%) ومن طلبة كليات الهندسة والعلوم والزراعة والأقسام العلمية في كلية التربية في مجمع كليات كرمة علي، وكليات الآداب والإدارة والاقتصاد

الصدق المرتبط بمحتوى الفقرة، كما أن الحكم الصادر من قبلها يعد مؤشراً على سلامة وصلاحيته أو عدم صلاحية المقياس في قياس الصفة المراد قياسها.
(أحمد، بدون سنة، ص٧٣)

٢. طريقة إعداد المقياس

- أ. موافق تماماً
ب. موافق
ت. غير موافق
ث. غير موافق تماماً

وبالعكس للفقرة السلبية

كما أن طريقة الإجابة على فقرات المقياس تتضمن وضع علامة (ii) في الحقل المقابل للفقرة من قبل الفرد المستجيب وعلى البديل الذي يراه ينطبق عليه أو يقيس من خلاله العملية الإرشادية الجامعية بصورة أفضل من غيره.
كما يتم الحصول على الدرجة النهائية للمستجيب وذلك من خلال جمع جميع درجاته على الفقرات جمعاً جبرياً، بحيث نحصل على درجة كلية نهائية واحدة تمثل مجموع إجاباته.

وطالبة، وبواقع (٣٠٠) من ذكور،
و(٣٠٠) من الإناث، والجدول رقم
(١) يوضح ذلك.

والقانون في مجمع كليات باب الزبير
والأقسام الإنسانية في كلية التربية في
كرمة علي^١، وقد بلغ عدد أفراد
عينة الدراسة الحالية (٦٠٠) طالباً

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		الكليات
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
							العلميات
30	30	10	10	10	10	10	الهندسة
45	45	15	15	15	15	15	العلوم
36	36	12	12	12	12	12	الزراعة
39	39	13	13	13	13	13	التربية
							الإنسانيات
30	30	10	10	10	10	10	الآداب
45	45	15	15	15	15	15	الإدارة والاقتصاد
36	36	12	12	12	12	12	القانون
39	39	13	13	13	13	13	التربية
300	300	100	100	100	100	100	المجموع
600							

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص)

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً
وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها
الدراسة وكما يلي:

أ. عرض النتائج

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية
بأن متوسط درجات جميع أفراد
العينة البالغ عددها (٦٠٠) طالباً
وطالبة، ومن كلا فرعي الدراسة
(علميات، إنسانيات) في تقويم
العملية الإرشادية الجامعية (١٤٢)

٤. الوسائل الاحصائية

لقد استخدم الباحث الاختبار التائي
(T - test) كوسيلة احصائية مناسبة
لتحقيق هدف البحث الخاص
لعينتين مستقلتين غير مترابطتين،
والذي يعبر عنه بالصيغة الرياضية
التالية:

حيث أن س١، س٢ هو الوسط
الحسابي للعينة الأولى والثانية.
ن١، ن٢ هو أعداد أفراد العينة الأولى
والثانية.

ع١، ع٢ هو التبيان لأفراد العينة
الأولى والثانية.

وبانحراف معياري مقداره (١٢,١٦). ولأجل التعرف على هذا الفرق فقد تم اختباره، وأظهرت قيمة الاختبار أنه دال احصائياً عن مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على أداة تقويم العملية الإرشادية الجامعية ووسط الأداة وانحرافها المعياري

الدلالة الاحصائية		قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري للقياس	وسط المقياس المعياري	الانحراف المعياري للعينة	الوسط الحسابي للعينة
0.01	0.05	0.01	0.05					
دال	دال	2.576	1.960	281	صفر	105	12.116	142
احصائياً	احصائياً							

إن هذا الاختلاف يشير إلى أن العملية الإرشادية الجامعية وفي ضوء استجابات

افراد عينة الدراسة هو أعلى من وسط المقياس أي وجود عملية إرشادية جامعية ذات طابع ايجابي وصيغة مقبولة ومرضية. ولغرض التعرف على العملية الإرشادية الجامعية وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس (ذكور، اناث) والفرع الدراسي (علميات، إنسانيات) فقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وفيما يخص متغير الجنس (ذكور) - علميات وإنسانيات- فقد بلغت درجة الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية بين الطلبة الذكور والاناث إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة هي (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

وبانحراف معياري مقداره (١١,٠٢) بينما بلغت درجة الوسط الحسابي للإناث (١٢٨) - علميات وإنسانيات - في تقويم العملية الإرشادية - وبانحراف معياري مقداره (٩,١٢) حيث لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في تقويم العملية الإرشادية الجامعية بين الطلبة الذكور والاناث إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة هي (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفرق في تقييم العملية الإرشادية الجامعية بين الذكور والاناث

الفئة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة النهائية	القيمة الجدولية	القيمة الدلالية	القيمة الاحصائية
ذكور علميات وانسانيات	300	129	11.02	598	1.218	1.960	2.576	0.05	0.01
اناث علميات وانسانيات	300	128	9.12						

وفيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي - علميات (ذكور واناث) فقد بلغت درجة الوسط الحسابي في تقييم العملية الإرشادية (١٤٥) والانحراف المعياري (١٧,١٢) بينما بلغت درجت الوسط الحسابي لدى طلبة الانسانيات (ذكور واناث) في تقييم العملية الإرشادية الجامعية (١٤٣) والانحراف المعياري (١٥,٢١) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٧١) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية هي (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي حيث لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في الأقسام الدراسية العلمية مقابل الطلبة الذكور والاناث في الأقسام الانسانية والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي - علميات (ذكور واناث) فقد بلغت درجة الوسط الحسابي في تقييم العملية الإرشادية (١٤٥) والانحراف المعياري (١٧,١٢) بينما بلغت درجت الوسط الحسابي لدى طلبة الانسانيات (ذكور واناث) في تقييم العملية الإرشادية الجامعية (١٤٣) والانحراف المعياري (١٥,٢١) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق في تقويم العملية الإرشادية الجامعية بين طلبة العلميات
والانسانيات

القيمة الاحصائية	القيمة الدلالية	القيمة الجدولية	القيمة النهائية	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الفترة
0.01	0.05	0.01	0.05						
غير دالة احصائياً	غير دالة احصائياً	2.576	1.960	1.571	598	17.12	145	300	علميات ذكور واناث
						15.23	143	300	انسانيات ذكور واناث

التائية المحسوبة (١,٥٣٨) بينما القيمة التائية النظرية هي (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي حيث لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث في أقسام الإنسانيات والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس داخل التخصص الدراسي فقد بلغ الوسط الحساب يفي تقويم العملية الإرشادية الجامعية للذكور فقط في أقسام الانسانيات (١٢٧) والانحراف المعياري (٢٣,٦٤١) بينما بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية للإناث فقط في أقسام الإنسانيات (١٢٢) والانحراف المعياري (٢٢,٠٥٠) وكانت القيمة

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفرق في تقويم العملية الإرشادية الجامعية
بين الطلبة الذكور والإناث في التخصصات الدراسية الإنسانية

الفئة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة النهائية	القيمة الجدولية	القيمة الدلالية	القيمة الاحصائية
ذكور انسانيات	150	127	23.641	298	1.538	1.960	2.576	0.01	غير دالة احصائياً
اناث انسانيات	150	128	9.12						

وفيما يتعلق بمتغير الذكور في الأقسام الدراسية العلمية، فقد بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية (١٢٨) والانحراف المعياري (١٣,٠٩٦) بينما بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية للإناث في الأقسام الدراسية العلمية (١٢٤) والانحراف المعياري (١٢,٢٢١) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٧٠) والقيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الطلبة الذكور والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

وفيما يتعلق بمتغير الذكور في الأقسام الدراسية العلمية، فقد بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية (١٢٨) والانحراف المعياري (١٣,٠٩٦) بينما بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية للإناث في الأقسام الدراسية العلمية (١٢٤) والانحراف المعياري (١٢,٢٢١) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٧٠) والقيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الطلبة الذكور والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

يوضح دلالة الفرق في تقويم العملية الإرشادية الجامعية
بين الطلبة الذكور والإناث في الأقسام الدراسية العلمية

القيمة الاحصائية	القيمة الدلالية	القيمة الجدولية	القيمة النهائية	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الفئة
0.01	0.05	0.01	0.05						ذكور
دال احصائياً	دال احصائياً	2.576	1.960	2.770	298	13.096	128	150	علميات
						9.12	128	150	اناث علميات

والانحراف المعياري (٢٣,٦٤١) للطلبة الذكور في الأقسام الدراسية الإنسانية، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٤٩) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) و(٢,٥٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) على التوالي حيث لم تهر فروق ذات دلالة احصائية. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

وفيما يخص متغير الجنس بين التخصصات الدراسية وليس داخل التخصص الدراسي الواحد فقد بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية (١٢٨) والانحراف المعياري (١٣,٠٩٦) للطلبة الذكور في الاقسام الدراسية العلمية، في حين بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية (١٢٧)

جدول رقم (٧)

يوضح دلالة الفروق في تقويم العملية الإرشادية الجامعية
بين الأقسام الدراسية العلمية والإنسانية والخاصة بالذكور فقط

القيمة الاحصائية	القيمة الدلالية	القيمة الجدولية	القيمة النهائية	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الفئة
0.01	0.05	0.01	0.05						ذكور
غير دالة احصائياً	غير دالة احصائياً	2.576	1.960	0.549	298	13.096	128	150	علميات
						9.12	128	150	ذكور إنسانيات

أما فيما يتعلق بالإناث في الأقسام العلمية فقد بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية (12,221) والانحراف المعياري (12,221) في بلغ الوسط الحسابي في تقويم العملية الإرشادية الجامعية للإناث في الأقسام الإنسانية (122) والانحراف المعياري (22,051) في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,403) بينما كانت القيمة التائية النظرية عند مستوى دلالة (0,05) و(0,01) هي (1,960) و(2,576) على التوالي وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الإناث في الأقسام الدراسية العلمية والإنسانية والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

يوضح دلالة الفرق في تقويم العملية الإرشادية الجامعية بين الأقسام الدراسية العلمية والإنسانية والخاصة بالإناث فقط

الفئة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة النهائية	القيمة الجدولية	القيمة الدلالية	القيمة الاحصائية
إناث علميات	150	124	12.221	298	1.403	1.960	2.576	0.05	0.01
إناث إنسانيات	150	128	9.12						

ب. تفسير النتائج

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح العملية الإرشادية الجامعية وبصورة ايجابية على أداة تقويم العملية الإرشادية الجامعية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في وسطها الحسابي وانحرافها المعياري بوسط المقياس وانحرافه المعياري. إن هذا الفرق يشير إلى وجود عملية إرشادية جامعية بين صفوف الطلبة يقوم بها تدريسيو الجامعة قادرة على تحقيق أهدافها بالصورة المطلوبة وبما يساعد على الارتقاء بالطالب الجامعي إلى مستويات النمو الأفضل نفسياً واجتماعياً وتربوياً وبما يسمح له بتحقيق الشخصية الفكرية والنفسية في هذا المجتمع المصغر مجتمع الجامعة. ويرى الباحث أن الايجابية العالي في

وذلك للوصول بهم إلى مستويات من النمو النفسي والتربوي السليم الأمر الذي انعكس بصورة ايجابية على العملية الإرشادية الجامعية والتي هي جزء من الرسالة التربوية الجامعية.

كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في العملية الإرشادية الجامعية في المتغيرات التالية:

مقابل إناث (علميات وإنسانيات)	مقابل إناث (علميات وإنسانيات)
مقابل إناث (علميات وإنسانيات)	مقابل إناث (علميات وإنسانيات)
مقابل إناث (علميات وإنسانيات)	مقابل إناث (علميات وإنسانيات)
مقابل إناث (علميات وإنسانيات)	مقابل إناث (علميات وإنسانيات)
مقابل إناث (علميات وإنسانيات)	مقابل إناث (علميات وإنسانيات)

واقع العملية الإرشادية الجامعية هو نتاج طبيعي وحي لما يقدمه تدريسيو وأساتذة الجامعة من عطاء تربوي واجتماعي وفكري لهذه الشريحة المتعلمية ضمن سلمها التعليمي النهائي وامتلاكها للكثير من الخبرات العلمية والمهارات العلمية والاجتماعية لا بل إنه يمثل الرسالة التربوية الأمثل التي يحملها تدريسيو الجامعة ويوظفونها سلوكياً في التعامل مع طلبتهم بشتى الصيغ

أ. ذكور (علميات وإنسانيات)	أ. ذكور (علميات)
ب. علميات (علميات وإنسانيات)	ب. علميات (علميات)
ت. ذكور (ذكور وإناث)	ت. ذكور (ذكور وإناث)
ث. ذكور (إنسانيات)	ث. ذكور (إنسانيات)
ج. إناث (علميات)	ج. إناث (علميات)

على الارتقاء بالطالب الجامعي إلى مستويات النمو الأفضل نفسياً واجتماعياً.

بصورة عامة وذات صورة ايجابية سليمة ومرضية للجميع.

ب. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في حصولهم على خدمات نفسية وتربوية وإرشادية من أساتذتهم وتدرسيهم وأقسامهم

الفصل الخامس

١. خلاصة النتائج

في ضوء الدراسة الحالية فإنه يمكن ايجازها بما يلي:

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح العملية الإرشادية الجامعية

ومدرك من الفهم والتصور الشمولي
لهذه الأحداث والعمل عل التغلب
عليها.

٣. المقترحات

يقترح الباحث ما يلي:
أ. إجراء دراسة تتناول برنامج
إرشادي جامعي يحقق حاجات
وطموحات الطلبة الجامعيين ويعمل
على اشباعها.
ب. إجراء دراسة تتناول الحاجات
النفسية لدى طلبة جامعة البصرة
وطرق اشباعها وتحقيقها عن طريق
الأساليب الإرشادي المختلفة.

العلمية.
ت. لقد أظهرت النتائج حاجة
الطالبات الإناث في الأقسام الدراسية
العلمية إلى خدمات إرشادية نفسية
وتربوية مستمرة وذلك نتيجة
للضغط والاجهاد النفسي والدراسي
الذي يمرن به والمتمثل بعوامل
التحصيل الدراسي من جهة وعوامل
قوة التحميل النفسي والعقلي
للضغوط الخارجية المصاحبة
للتحصيل الدراسي من جهة أخرى.

٢. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن
الباحث يوصي بما يلي:
أ. اعطاء أهمية أكبر للعملية
الإرشادية الجامعية من قبل مدرسي
الجامعة وذلك من خلال تبصير
طلبتهم بجوانب النمو النفسي
والتربوي والاجتماعي التي يمرون
بها في هذه المرحلة والعمل على
تجاوزها.
ب. تبصير الطلبة بضرورة مراجعة
مركز الإرشاد النفسي والتربوي
الجامعي عند التعرض للحالات
والأزمات النفسية والدراسية الحادة.
ت. تعويد الطلبة على التعامل
مع خبرات الحياة وأحداث الحياة
اليومية والمستمرة بمستوى واع

المصادر والملاحق:

المصادر العربية:

١. بحري، منى يونس، ١٩٨٠، "واقع الإرشاد التربوي في كلية الإرشاد التربوي، بجامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة والأساتذة للعام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨"، مطبوعة بالرونيو، بغداد، ١٩٨٠.
٢. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا انناسيوس، ١٩٧٧، "الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، الجامعة المستنصرية.
٣. التميمي، عبد الجليل، ١٩٨٩، "أسباب إحجام طلبة جامعة بغداد عن عرض مشكلاتهم على مرشديهم"، وقائع الندوة العلمية الثانية لتطوير أصول التدريس الجامعي، وحدة تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي، جامعة بغداد، ١٩٨٦.
٤. التميمي، عبد الجليل، والكبيسي، وهيب مجيد، ١٩٨٦، "مشكلات بعض طلبة الجامعة ودور الإرشاد في معالجتها"، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ١٩٨٦، القسم العلمي.
٥. جاسم، شاكر مبدّر، ١٩٨٦، "الإرشاد والتوجيه بين الدوافع في جامعة البصرة"، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في التعليم الجامعي، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ١٩٨٦، القسم الثاني، الجامعي.
٦. جاسم، شاكر مبدّر، ١٩٩٠، "نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن"، كلية التربية، جامعة البصرة.
٧. الحمداني، موفق وقاسم حسين، ١٩٨٩، "الإرشاد في الجامعات العراقية الواقع والتصور"، وقائع الندوة العلمية الثانية لتطوير أصول التدريس الجامعي، وحدة تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي، جامعة بغداد، ١٩٨٦.
٨. الحيايبي، عاصم محمود، والجنابي، يحيى داود، ١٩٨٩، "واقع الإرشاد التربوي في بعض كليات جامعة الموصل، ومقترحات لتطويره"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٣، لسنة ١٥، ص ١٠٥-١٢٩.
٩. الدمرداش، سرحان، ١٩٧٩، "المنهاج المعاصر"، سبعة الفلاح، الكويت.
١٠. الدمرداش، سرحان، ١٩٨٥، "المنهاج المعاصر"، سبعة الفلاح، الكويت.
١١. زهران، حامد عبد السلام، ١٩٨٠، التوجيه والإرشاد النفسي، ط ٣، عالم الكتب.
١٢. السامرائي، هاشم جاسم، ١٩٩٢، "واقع العملية الإرشادية في كلية التربية"، وقائع المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، الجامعة المستنصرية، المحور التربوي والنفسي.
١٣. الشيخلي، عبد القادر، ١٩٨٣، الإرشاد التربوي في الجامعة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ١، عمان.
١٤. طاهر، شوبو عبد الله، ١٩٩٣، "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات في العراق والأردن، دراسة مقارنة، وقائع المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية،

- Baghdad, 1989.
4. Al-Tamimi, Abdul Jalil, Al-Kubaisi, and Wahib Majeed, 1986, "Problems of Some University Students and the Role of Counseling in Addressing them," Research Symposium on Psychological Counseling and Educational Guidance, University of Technology, Baghdad, 1986, Scientific Section.
5. Jassim, Shaker Mubarak, 1986, "Counselling and guidance among motivations at the University of Basra", Research Symposium on Psychological Counseling and Educational Guidance in University Education, University of Technology, Baghdad, 1986, Second Section, University.
6. Jassim, Shaker Mubarak, 1990, "Career Guidance Systems and Comparative Educational Guidance", College of Education, University of Basra.
7. Al-Hamdani, Muwafaq and Qasim Hussein, 1989, "Guidance in Iraqi Universities: Reality and Perception," Proceedings of the Second Scientific Symposium for Developing University Teaching Principles, Unit for Developing Teaching Methods and University Training, University of Baghdad, 1986.
8. Al-Hayani, Asim Mahmoud, and Al-Janabi, Yahya Daoud, 1989, "The reality of educational guidance in some colleges of the University of Mosul, and

الجامعة المستنصرية.
١٥. كندريان، سهام سيروب، وبهاء الدين، عبدالله، ١٩٨٠، تقويم الإرشاد التربوي في بعض كليات جامعة بغداد"، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
١٦. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بدون سنة، "ورقة عمل لجنة التوجيه التربوي والفكري، منشورات جامعة البصرة.

Sources and Appendices

Arabic sources:

1. Bahri, Mona Younis, 1980, "The reality of educational guidance in the College of Educational Guidance, University of Baghdad from the point of view of students and professors for the academic year 1977-1978", printed in Al-Ronyo, Baghdad, 1980.
2. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tufi, and Zakaria Athanasius, 1977, "Descriptive and inferential statistics in education and psychology, Baghdad, Al-Mustansiriya University. Education and Psychology, Baghdad, Al-Mustansiriya University.
3. Al-Tamimi, Abdul Jalil, 1989, "Reasons for the reluctance of Baghdad University students to present their problems to their advisors," Proceedings of the Second Scientific Symposium for Developing University Teaching Principles, Unit for Developing Teaching Methods and University Training, University of

for Educational and Psychological Research, University of Baghdad.

16. Ministry of Higher Education and Scientific Research, no year, "Working Paper of the Educational and Intellectual Guidance Committee," Basra University Publications.

المصادر الاجنبية Foreign sources\

1. Seligman, Klein, D. C. 2001, "Handbook of behavior modification and behavior hierarchy Englewood cliffs", prentice-hall, 2001.
2. Ramey, C.T. Holly, 1999, "Counseling and Educational guidance", 1sted, London Lawrence and Wish art publisher, United Kingdom.
3. Sharper, C. Colly, 2001, "Journal of Behavior therapy and experimental psychiatry", Vol. No.31, New York. U.S.A.

proposals for its development," Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue/13, Year/15, pp. 105-129.

9. Al-Demerdash, Sarhan, 1979, "The Contemporary Curriculum", Sabaa Al-Falah, Kuwait.

10. Al-Demerdash, Sarhan, 1985, "The Contemporary Curriculum", Sabaa Al-Falah, Kuwait.

11. Zahran, Hamid Abdel Salam, 1980, Psychological Guidance and Counseling, 3rd edition, World of Books.

12. Al-Samarrai, Hashim Jassim, 1992, "The reality of the counseling process in the College of Education," Proceedings of the Fifth Scientific Conference of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Educational and Psychological Axis.

13. Al-Sheikhly, Abdul Qader, 1983, Educational Guidance at the University, Arab Foundation for Studies and Publishing, 1st edition, Amman.

14. Taher, Shobo Abdullah, 1993, "Guidance needs of university students in Iraq and Jordan, a comparative study," Proceedings of the Fifth Scientific Conference, College of Education, Al-Mustansiriya University.

15. Kandarian, Siham Sirop, and Bahaa al-Din, Abdullah, 1980, Evaluation of educational guidance in some colleges of the University of Baghdad, Center

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق - ١

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم الإرشاد التربوي

م/ استبيان

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

يروم الباحث القيام بدراسة علمية تستهدف التعرف على واقع العملية الإرشادية الجامعية وتقويمها، وذلك من خلال الوقوف على صيغتها الحالية ومن خلال دورها الذي يقوم به تدريسي الجامعة، ونظراً لكونك أحد أفراد عينة الدراسة الحالية لذا فإن الباحث يتوجه إليك بالإجابة عن السؤال التالي:

(ما هي برأيك أهم الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية الإرشادية الجامعية؟) علماً بأنه لديك الحرية العلمية في الإجابة وإعطاء الآراء كما أنه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، وأن ما تقدمه من إجابات لن يطلع عليه أحد، ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أنه لا حاجة لذكر الاسم مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونك معنا.

الباحث

كلية التربية/ قسم الإرشاد التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق - ٢

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم الإرشاد التربوي

م/ استبيان مغلق

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

تحية علمية

يروم الباحث القيام بدراسة علمية بعنوان (تقويم العملية الإرشادية في كليات جامعة البصرة) ونظراً لكونك أحد أفراد هذه الكليات، وأفراد عينة الدراسة لذا فإن الباحث يتوجه إليك بالإجابة على فقرات الاستبيان المرفق طياً وذلك من خلال وضع علامة (ii) أمام الفقرة وفي الحقل الذي تراه ينطبق عليك أنت بالذات، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أنه لا حاجة لذكر الاسم، وشكراً لتعاونك معنا خدمة للبحث العلمي.

معلومات عامة:

- | | | | |
|----|----------|---------|----------|
| ١. | الكلية: | علمية | إنسانية. |
| ٢. | المرحلة: | الثانية | الرابعة |
| ٣. | الجنس: | ذكر | اثنى |

ت	الفقرات
1	تسهم الساعات المخصصة للإرشاد في توفير الراحة النفسية للطلبة.
2	يزداد الطلبة في عرض مشكلاتهم الشخصية والعاطفية على مرشديهم في القسم الدراسي.
3	ليس للمدرس المرشد في القسم دور واضح في مواجهة الأزمات النفسية التي يتعرض لها الطلبة.
4	ضعف الثقة بالمدرس المرشد في القسم الدراسي يجـعل الطلبة يعزفون عن عرض مشكلاتهم عليه.
5	قلة مساهمة المدرس المرشد في حل الخلافات التي تحصل في القسم الدراسي أو الكلية.
6	لا يساهم المدرس المرشد في حل المشكلات بسبب الحدود والحواسر التي تقف بين الطالب والتدريسي.
7	إن المدرس المرشد غير مؤهل للقيام بالعملية الإرشادية، وغير متخصص في حل المشكلات.
8	عدم إلمام المدرس المرشد بنظريات علم النفس والإرشاد النفسي والشخصية.
9	يلجأ الطلبة في حل مشكلاتهم الدراسية إلى جهات أخرى غير المدرس المرشد مثل الاصدقاء أو التجمعات الطلابية أو الاتحادات.
10	قلماً يقدم المدرس المرشد الملاحظات التربوية والنفسية للطلبة.
11	لا يشجع المدرس المرشد الطلبة على التفوق وإكمال الدراسات العليا.
12	يساعد المدرس المرشد الطلبة في التغلب على ضعفهم الدراسي وتأخرهم فيه.
13	المدرس المرشد لا يساهم في رفع مستوى الطلبة الدراسي.
14	يقدم المدرس المرشد مهارات القراءة السليمة والعادات الدراسية الجيدة.
15	إن المدرس المرشد غير قادر على حل المشكلات المتعلقة بالمنهاج الدراسية.
16	لا يتابع المدرس المرشد مستويات الطلبة الدراسية بصورة دورية منتظمة.
17	إن المدرس المرشد مثقل بالمواد الدراسية وغير متفرغ لمتابعة مستويات الطلبة الدراسية.
18	لا يمتلك المدرس المرشد الصلاحيات التي تمكنه من تقديم المساعدة الإرشادية للطلبة.
19	إن الأساتذة المكلفين بمهمة العملية الإرشادية تنقصهم الخبرة في مجال الإرشاد التربوي.
20	عدم وجود مكان مخصص للقيام بالعملية الإرشادية.
21	لا يوجد فراغ زمني كافي لعرض مشكلات الطلبة على مرشديهم.
22	قلة الدورات المخصصة للعملية الإرشادية خاصة بالمدرسين والمرشدين.
23	عدم متابعة المدرس المرشد لمشكلات الطلبة الإرشادية ناتج عن ضيق وقته العلمي والدارسي.
24	عدم وجود نظام واضح يوجه العملية الإرشادية الجامعية.
25	ضعف العملية الإرشادية الجامعية على مستوى القسم الدراسي العلمي والكلية والجامعة.
26	إن العملية الإرشادية الجامعية لا تتسم بالجدية والمتابعة المستمرة.
27	ضعف متابعة القسم الدراسي للعملية الإرشادية بصورة جدية.
28	يشجع المدرس المرشد الطلبة على العمل الجماعي والتعاون مع زملائهم الآخرين.
29	إن اللقاءات الإرشادية تسكب الطلبة خبرة في العلاقات الاجتماعية وروح الانسجام.
30	إن المدرس المرشد لا يساهم في خلق روح اجتماعية وتعاونية بين الطلبة.
31	عدم حضور المدرس المرشد في المناسبات الاجتماعية يضعف من دوره الإرشادي.
32	يشعر بعض الطلبة/الطالبات بالرغبة في عرض مشكلاتهم الاقتصادية على مرشديهم.
33	لا بد من وجود صيغة عمل تعاونية بين القسم والكلية وفعاليات الاجتماعية لتسهيل العملية الإرشادية الجامعية.
34	مساهمة المدرس المرشد في العملية الإرشادية الجامعية تتناول الأمور الدراسية فقط.
35	يساهم المدرس المرشد في بث القيم والأخلاق الإنسانية في نفوس طلبته.
36	إن الإدارات المسؤولة تعتبر العملية الإرشادية في القسم الدراسي والكلية هو عمل ثانوي.

ت	الفقرات
37	إن العملية الإرشادية الجامعية بصيغتها الحالية في الوقت الحاضر ليس لها تأثير على مستوى الجامعة.
38	إن قلة الكادر المتخصص بالعملية الإرشادية الجامعية جعلها غير مثمرة وغير ناجحة
39	شعور المدرس المرشد بان العملية الإرشادية الجامعية هي ليست من اختصاصه المهني.
40	عدم وجود سياقات عمل واضحة ومبرمجة للإرشاد التربوي في المرحلة الجامعية.
41	إن العملية الإرشادية الجامعية هي جزء مكمل للمنهج الدراسي الجامعي.
42	لا بد من وجود متخصصين تربويين ونفسيين في مركز إرشادي جامعي متخصص.

٢. لقد استبعد الباحث طلبة المرحلة

الولى وذلك لحدثة انتظامهم في

الدراسة الجامعية.

٣. لقد استبعد الباحث كلية الطب

والتربية الرياضية، وذلك لعدم

وقوع اماكنها الجغرافية ضمن هذه

المجمعات الدراسية.

الهوامش:

١. إن الكليات العلمية تقع ضمن

مجمع لكيات كرمة علي ناحية

الهارثة والكليات الإنسانية تقع

ضمن مجمع كليات باب الزبير

(مركز المحافظة).